أثر تداعيات جائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في عمّان

The Impact of Corona Pandemic on the Performance of Industrial Organizations in Amman

إعداد

مريم رياض حميد السامرائي

إشراف

الدكتور سمير الجبالي

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في إدارة الأعمال

قسم الأعمال

كلية الأعمال

جامعة الشرق الأوسط

تشرين أول، 2021

تفويض

أنا مريم رياض حميد السامرائي، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: مريم رياض حميد السامرائي.

التاريخ: 2021/10/24

التوقيع: Maryam

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: **أثر تداعيات جائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في عمان.**

للباحثة: مريم رياض حميد السامرائي.

وأجيزت بتاريخ: 2021/10/24

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
ا. د. احمد علي صالح	عضواً ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
ا. د. شفيق حداد	عضواً داخليا	جامعة الشرق الأوسط	
ا. د. محفوظ جوده	عضواً- ممتحناً خارجياً	جامعة العلوم التطبيقية	
د. سمير موسى الجبالي	عضواً ومشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	

شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف الخلق رسول الله.

أشكر الله القدير أن أكرمني بهذا الإنجاز وأعانني على إتمامه، الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مُباركاً كما ينبغي لجلال وجه الكريم.

أتقدّم بخالص الشكر والامتنان إلى مشرفي الفاضل **الدكتور سمير موسى الجبالي** على جهده وفيض عطائه، حيث لم يدخر جهدا في مساعدتي وتقديم النصح والإرشاد لي، وفّقه الله ورعاه لما أعطى.

كما أتوجّه بالشكر والتقدير إلى **أعضاء لجنة المناقشة المحترمين** متمنين لهم الصحة وراحة البال والمزيد من العطاء. كما وأتقدّم بخالص الشكر والعرفان إلى **أعضاء الهيئة التدريسية وجميع الموظفين الذين قدّموا لي المساعدة خلال فترة دراستي في جامعة الشرق الأوسط.**

وفي الختام، أتقدّم بجزيل الشكر إلى كلّ مَن مدّ لي يدَ العون في مسيرتي العلمية.

الباحثة

مريم رياض السامرائي

الإهداء

الشكر والثناء لله عزّ وجلّ أولاً على نعمة الصبر والقدرة على إنجاز هذا العمل

إلى **الوالدين الكريمين حفظهما الله.**

إلى الذي مدّني بكل ما يملك ... ولم يدّخر جهداً في تقديم الدعم لي ... مادياً ومعنوياً ونفسياً سرّ نجاحي وسندي ... **زوجي وشريك حياتي حمزة** ووقوفي في هذا المكان ما كان يحدث لولا تشجيعه لي.

إلى زهرتي وفلذة كبدي وروحي ... **ابنتي ماريا.**

إلى **أساتذتي وأهل الفضل عليّ** الذين غمروني بالتقدير والنصيحة والتوجيه والإرشاد.

إلى من كانت وفية لي ... **صديقتي آيات.**

إلى كلّ من علّمني حرفاً في هذه الدنيا الفانية.

إلى **زملائي في هذه المرحلة وكلّ من قدّم لي الدعم وساهم في إنجاز هذا العمل المتواضع.**

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل، راجيةً الله الإطالة بأعمارهم.

الباحثة

مريم رياض السامرائي

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير.....د
الإهداء .....هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الأشكال.....ط
قائمة الملحقات.....ي
الملخّص باللغة العربية .....ك
الملخّص باللغة الإنجليزية .....ل

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1-1 المقدمة 1
2-1 مشكلة الدراسة.....3
3-1 أهداف الدراسة 4
4-1 أهمية الدراسة 4
5-1 اسئلة الدراسة وفرضياتها.....5
6-1 أنموذج الدراسة.....6
7-1 التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة.....7
8-1 حدود الدراسة.....8
9-1 محددات الدراسة.....9

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1 مقدمة.....10
2-2-1 تداعيات جائحة COVID-19.....10
2-2-2 أداء المنظمات الصناعية.....20
2-2-3 المنظمات الصناعية في الأردن.....21
2-3-1 التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا في الأردن.....23
2-3-2 التداعيات الاجتماعية لجائحة كورونا في الأردن.....24

2-3-3 التداعيات السياسية لجائحة كورونا في الأردن 25
2-3 الدراسات السابقة ذات الصلة..... 28
2-4 التعقيب على الدراسات السابقة..... 36

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

3-1 مقدمة..... 38
3-2 منهجية الدراسة..... 38
3-3 مجتمع الدراسة..... 39
3-4 عينة الدراسة..... 39
3-5 طرق جمع البيانات..... 41
3-6 أداة الدراسة..... 42
3-7 صدق أداة الدراسة..... 43
3-8 ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)..... 44
3-9 المعالجة الإحصائية..... 46

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

4-1 المقدمة 47
4-2 تحليل بيانات الدراسة..... 47
4-2-1 أبعاد المتغير المستقل (تداعيات جائحة كورونا) 48
4-2-2 أبعاد المتغير التابع (أداء المنظمات الصناعية)..... 52
4-3 اختبار الفرضيات..... 55

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

5-1 مقدمة..... 61
5-2 مناقشة النتائج..... 61
5-3 الاستنتاج 67
5-4 التوصيات..... 67
قائمة المراجع
المراجع العربية..... 69
المراجع الأجنبية..... 71
الملحقات..... 75

قائمة الجداول

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1 – 1	الدراسات السابقة للنموذج الدراسة	7
1 – 2	مساهمة القطاعات الصناعية الفرعية بالناتج المحلي الإجمالي للأعوام 2011–2017 (%)	22
1 – 3	توزيع عينة الدراسة تبعاً لبياناتهم الشخصية والوظيفية	39
2 – 3	مقياس ليكرت الخماسي	43
3 – 3	معامل ارتباط بيرسون بين المجالات والدرجة الكلية لأداة الدراسة	44
4 – 3	معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ الفا لمحاور الدراسة	45
1 – 4	الوسط الحسابي والأهمية النسبية لتقديرات أفراد العينة على أبعاد تداعيات جائحة كورونا	48
2 – 4	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على بعد التداعيات الاقتصادية	49
3 – 4	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على بعد التداعيات الاجتماعية	50
4 – 4	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على بعد التداعيات السياسية	51
5 – 4	الوسط الحسابي والأهمية النسبية لتقديرات أفراد العينة على أبعاد أداء المنظمات الصناعية	53
6 – 4	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على بعد الاداء المالي	53
7 – 4	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على بعد الاداء التشغيلي	54
8 – 4	التوزيع الطبيعي بتطبيق اختبار Kolmogorov-Smirnov (K-S)	55
9 – 4	نتائج اختبار التداخل الخطي بين أبعاد المتغير المستقل	56
10 – 4	تحليل الانحدار المتعدد لتأثير أبعاد تداعيات جائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في عمان	57
11 – 4	نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر التداعيات الاقتصادية على الاداء المالي والتشغيلي	58
12 – 4	نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر التداعيات الاجتماعية على الاداء المالي والتشغيلي	59
13 – 4	نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر التداعيات السياسية على الاداء المالي والتشغيلي	60

قائمة الأشكال

رقم الشكل	المحتوى	الصفحة
1-1	أنموذج الدراسة، من تصميم الباحثة	6
1-2	مؤشر المشتريات في الصناعة التحويلية للصين	13
2-2	مؤشر الشحن منذ بدء فايروس كورونا.	14
3-2	الصين مورد رئيسي للسلع الوسيطة إلى بقية العالم	14
4-2	استجابة أسعار الأسهم في الولايات المتحدة	15

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	أسماء المحكمين لأداة الدراسة	75
2	أداة الدراسة (الاستبانة)	76

أثر تداعيات جائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في عمّان

إعداد: مريم رياض حميد السامرائي

إشراف: د. سمير الجبالي

الملخّص

تهدف هذه الدراسة لمعرفة مستوى وطبيعة أثر التداعيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لجائحة كورونا على اداء المنظمات الصناعية في العاصمة عمّان، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. يتكون مجتمع الدراسة المنشآت الصناعية المسجلة في غرفة صناعة عمّان، ونظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة وعدم إمكانية حصره والوصول إليه، تم اللجوء إلى استخدام العينة الميسرة لجمع البيانات من المستجيبين (Sekaran, 2010)، تم توزيع (351) استبانة بطريقة عشوائية على أفراد عينة الدراسة، وتم إرجاع (288) استبانة فقط، بمعدل استجابة 78 %.

وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج وجود تأثير إحصائي مهم لجميع أبعاد جائحة كورونا (التداعيات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية) على أداء المنظمات الصناعية في العاصمة عمان. وهذا يدل على أن التداعيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لجائحة كورونا لها تأثير واضح على أداء المنظمات الصناعية في العاصمة عمان، وأن هذا الأثر أدى إلى ضعف في الأداء المالي والتشغيلي للمنظمات. ومن أهم التوصيات التي أوصتها الدراسة هي العمل على إجراء هذه الدراسة مرة أخرى ولنفس القطاع الصناعي لكن لمحافظة أخرى من أجل تعميم هذه النتائج على القطاع الصناعي في الأردن ككل.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا، التداعيات الاقتصادية، التداعيات الاجتماعية، التداعيات السياسية، أداء المنظمات الصناعية، الأداء المالي، الأداء التشغيلي.

The Impact of Corona Pandemic on the Performance of Industrial Organizations in amman

Prepared by: Maryam Riyadh Hameed Al-Samarrai

Supervised by: Dr. Sameer Al-Jabaly

Abstract

This study aims to find out the level and nature of the impact of the economic, social and political repercussions of the Corona pandemic on performance of the industrial organizations in Amman, the study relied on the descriptive and analytical approach. The study population consists of industrial establishments registered in the Amman Chamber of Industry. The sample included (288) questionnaires, with a response rate of 78%**.**

After analyzing the data, the results showed an important statistical effect of all dimensions of the Corona pandemic (economic, social and political repercussions) on the performance of industrial organizations in the capital, Amman. This indicates that the economic, social and political repercussions of the Corona pandemic have a clear impact on the performance of industrial organizations in the capital, Amman, and that this effect has led to a weakness in the financial and operational performance of the organizations. One of the most important recommendations recommended by the study is making this study again for the same industrial sector, but for another governorate in order to generalize these results to the industrial sector in Jordan as a whole.

Keywords: Corona Pandemic, Economic Repercussions, Social Repercussions, Political Repercussions, Performance of Industrial Organizations, Financial Performance, Operational Performance.

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

1-1 المقدمة

مع انتشار فيروس كورونا ظهرت الانعكاسات المحتملة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فقد أصابت جائحة كورونا الاقتصاد العالمي بعواقب وخيمة أثرت بدورها على جميع المجتمعات والأفراد. وذلك لأن الفيروس يتحرك بسرعة عبر الحدود، وعلى طول الشرايين الرئيسية للاقتصاد العالمي (UNCTAD, 2020).

انتشرت جائحة كورونا بسرعة، حيث أصابت الملايين، ودفعت النشاط الاقتصادي إلى طريق مسدود تقريبًا، حيث فرضت البلدان قيودًا صارمة على الحركة لوقف انتشار الفيروس. ومع تزايد الخسائر الصحية والبشرية، أصبح الضرر الاقتصادي واضحًا بالفعل ويمثل صدمة اقتصادية. ويصف تقرير الآفاق الاقتصادية العالمية تأثير الوباء والأضرار طويلة الأجل التي سببها في النمو الاقتصادي، حيث سبّب انكماشاً بنسبة 5.2 في المائة في إجمالي الناتج المحلي العالمي في عام 2020، وهو الركود العالمي الأعمق منذ عقود، فمن المتوقع أن تترك حالات الركود العميقة الناجمة عن الوباء ندوبًا دائمة من خلال انخفاض الاستثمار، وتآكل رأس المال البشري من خلال فقدان العمل والتعليم، وتجزئة التجارة العالمية وروابط العرض (IBRD, 2020).

جائحة كورونا والتي وصفتها منظمة الصحة العالمية بأنه جائحة، يهاجم المجتمعات في جوهرها. حيث أن العالم يواجه أزمة صحية عالمية لا مثيل لها في تاريخ العالم منذ 75 عامًا – أزمة تقتل الناس وتنشر المعاناة الإنسانية وتقلب حياة الناس. لكن هذا أكثر بكثير من مجرد أزمة صحية. إنها أزمة إنسانية واقتصادية واجتماعية. بالإضافة أن هذا الوباء أثر على الأنظمة التعليمية في جميع

أنحاء العالم، مما أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات على نطاق واسع. وفقاً للبيانات الصادرة عن اليونسكو في 25 مارس، تم تنفيذ إغلاق المدارس والجامعات بسبب COVID-19 في جميع أنحاء البلاد في 165 دولة. بما في ذلك الإغلاق المحلي، يؤثر هذا على أكثر من 1.5 مليار طالب في جميع أنحاء العالم، وهو ما يمثل 87% من المتعلمين المسجلين (UN, 2020).

وكانت التحدّيات للتداعيات السياسية التي تمّ مواجهتها لجائحة Covid-19 متشابهة بالنسبة لجميع الدول، لكن الردود السياسية اختلفت بشكل كبير. حيث قامت بعض الحكومات، كحكومات أستراليا أو الأرجنتين، بفرض إجراءات صارمة في وقت مبكر، مباشرة بعد تفشي الفيروس، بينما البعض الآخر مثل البرازيل والسويد والولايات المتحدة اختارت سياسات أكثر مرونة جزئياً بسبب هذه الاستجابات السياسية المختلفة وتوقيتها، هناك اختلافات كبيرة في حجم وديناميكيات معدلات الإصابة (Herrera, et al., 2020).

وضمن هذا السياق، فقد تأثر القطاع الصناعي في الأردن وتحديداً في العاصمة الأردنية عمّان إلى حدّ بعيد بسبب الحال الجديد؛ حيث شعر الكثير من الصناعيين بالخوف من/ أو على مستقبل صناعتهم بعد تراجع الاستهلاك العام محلياً وخارجياً، الأمر الذي دفعهم إلى إعادة ضبط الإنفاق من خلال تقليص الأيدي العاملة وأجورها وإغلاق بعض خطوط إنتاج.

فعلى الرغم من انتعاش العديد من القطاعات والصناعات بسبب الواقع الجديد الذي فرضته جائحة COVID-19 ، إلا أنّ هنالك شريحة واسعة من القطاعات الصناعية تأثرت سلباً وما زالت تصارع اليوم من أجل البقاء. ومن هنا جاءت هذه الدراسة من أجل الكشف عن أهم التداعيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي سببتها جائحة كورونا في القطاع الصناعي للمنشآت الصناعية الأردنية.

2-1 مشكلة الدراسة

تمثل جائحة كورونا تحديًا عالميًا سريع التطور، كونه يضعف النظم الصحي، ويكلف الأرواح، كما أنه يشكل مخاطر كبيرة على الاقتصاد والأمن العالمي. وفقاً لبيانات منظمة الصحة العالمية (WHO) حتى نهاية يونيو (2020)، كانت هناك عشرة ملايين حالة حول العالم، مما تسبب في وفاة ما يقرب من (500000) في حوالي 215 دولة. تُعد جائحة كورونا حالة صحية طارئة وعامة ومن المرجح أن تستمر في تسبب أضرار جسيمة للصحة العامة بما في ذلك الأمراض المعدية الرئيسية والأمراض الجماعية غير المبررة والتسمم الغذائي الرئيسي وقضايا الصحة العامة الخطيرة الأخرى، فمن المتوقع أن ينخفض النمو الاقتصادي العالمي باستمرار (Vvan-Wees et al, 2020) ووفقًا لتوقعات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، سينخفض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي إلى 2.4% في عام 2020 (Orlik et al., 2020). وأشار (Zhang and Kim, 2020) بانه ازدادت مخاطر عدم اليقين والركود العالمي بشكل كبير بسبب الاضطرابات في سلسلة التوريد، وتقلص الطلب على الاستهلاك والاستثمار، والضعف الكبير في الأنشطة الاقتصادية، وتدمير ثقة السوق. هذه العوامل تختبر بشدة مرونة العديد من الاقتصادات، ومستوى الحوكمة، وفعالية التعاون الدولي.

ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة حيث تبحث عن التداعيات التي سببتها جائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في عمان.

1-3 أهداف الدراسة

تكمن أهداف هذه الدراسة في:

1. التعرف على اثار جائحة كورونا على الأداء المالي والتشـغيلي في المنظمات الصـناعية في عمان.
2. تحديد الاثار الاقتصادية التي سببتها أزمة كورونا على الأداء المالي والتشغيلي في المنظمات الصناعية في عمان.
3. تحديد الاثار الاجتماعية التي سببتها أزمة كورونا على الأداء المالي والتشغيلي في المنظمات الصناعية في عمان.
4. بيان الاثار السياسية لأزمة كورونا على الأداء المالي والتشغيلي في المنظمات الصناعية في عمان.

1-4 أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في سعي الباحثة بالتعرف على التداعيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية جائحة COVID-19 في عمّان–الأردن. كما تتمثل أهمية الدراسة في الحاجة إلى مثل هذه الدراسات نظراً لندرتها بما يفيد الباحثين والمهتمين بجائحة COVID-19 ونتائجه على المجتمع الأردني اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً.

الأهمية النظرية (العلمية): تتأتى أهمية هذه الدراسة في تزويد الباحثين والمهتمين وذوي الاختصاص بمزيد من المعلومات عن تداعيات جائحة COVID-19 على صعد مختلفة (الاقتصادية، الاجتماعية، والسياسية).

الأهمية العملية (التطبيقية): تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق للباحثين والدارسين والطلبة لاستكشاف تداعيات جائحة COVID-19 على المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وبما يمكّنهم من الاعتماد عليها في دراساتهم وبحوثهم مستقبلاً.

1-5 اسئلة الدراسة وفرضياتها

لقد تم توضيح مشكلة الدراسة بناء على أسئلة الدراسة وهي:

- **هل يوجد أثر لتداعيات** جائحة COVID-19 **على أداء المنظمات الصناعية في عمان؟**

وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- **السؤال الفرعي الأول:** هل يوجد أثر للتداعيات الاقتصادية في جائحة COVID-19 على أداء المنظمات الصناعية في عمان؟
- **السؤال الفرعي الثاني:** هل يوجد أثر للتداعيات الاجتماعية في جائحة COVID-19 على أداء المنظمات الصناعية في عمان؟
- **السؤال الفرعي الثالث:** هل يوجد أثر للتداعيات السياسية لجائحة COVID-19 على أداء المنظمات الصناعية في عمان؟

وبناءً على تساؤلات الدراسة تمت صياغة عدّة فرضيات على النحو الآتي:

الفرضـــية الرئيســـية الأولى: H01: لا يوجد أثر لتداعيات جائحة COVID-19 على أداء المنظمات الصناعية في عمان عند ($a\leq0.5$).

وانبثقت من الفرضية الرئيسية عدّة فرضيات فرعية وهي:

- **H01.1:** لا يوجد أثر للتداعيات الاقتصادية جائحة COVID-19 على الأداء المالي والتشغيلي في المنظمات الصناعية في عمان عند ($a\leq0.5$).

- **H01.2:** لا يوجد أثر للتداعيات الاجتماعية جائحة COVID-19 على الأداء المالي والتشغيلي في المنظمات الصناعية في عمان عند ($a \leq 0.5$).
- **H01.3:** لا يوجد أثر للتداعيات السياسية جائحة COVID-19 على الأداء المالي والتشغيلي في المنظمات الصناعية في عمان عند ($a \leq 0.5$).

1-6 أنموذج الدراسة

في ضوء مراجعة الباحثة للأدبيات السابقة يوضّح الشكل التالي انموذج الدراسة لمتغيرات الدراسة الرئيسية وهي المستقل والمتمثل في تداعيات جائحة COVID-19 وأبعاده الفرعية (التداعيات الاقتصادية، التداعيات الاجتماعية، التداعيات السياسية)، والمتغير التابع المتمثل في أداء المنظمات الصناعية وأبعاده الفرعية (الأداء المالي الأداء التشغيلي). وسيط الدراسة الموضح في الشكل (1-1):

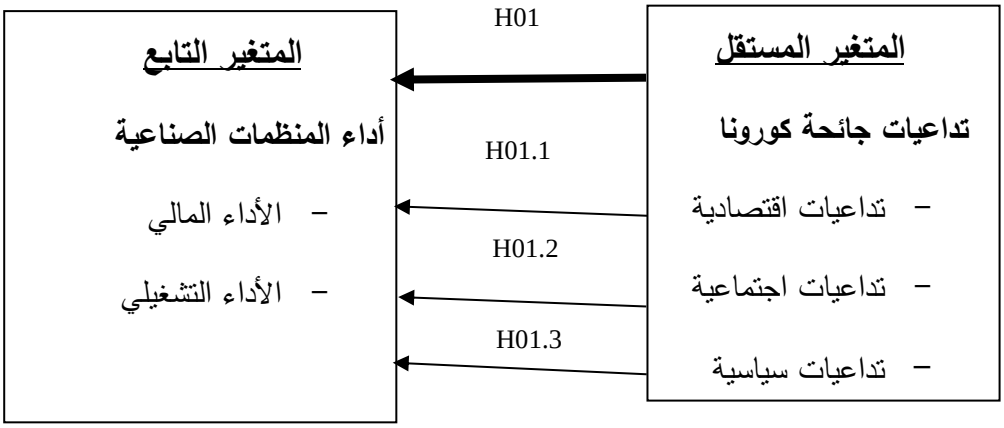

الشكل (1-1): أنموذج الدراسة (من تصميم الباحثة)

تم تطوير هذا النموذج بناءاً على عدد من الدراسات يوضّح الجدول (1-1) دراسة التي تم اعتمادها لكل متغير.

Bartik,Bertrand,Cullen Glaeser, E. L., Luca, & Stanton, C. (2020). The impact of COVID-19 on small business outcomes and expectations. ***Proceedings of the National Academy of Sciences*****, *117*(30), 17656-17666.**

الجدول (1-1): الدراسات السابقة للنموذج الدراسة

المتغير	المقياس	المصدر للنموذج
المتغير المستقل تداعيات جائحة كورونا	التداعيات الاقتصادية	Haleem & Vaishya, 2020 Bartik,Bertrand,Cullen Glaeser, E. L., Luca, & Stanton, C. 2020
	التداعيات الاجتماعية	Nicola et al, 2020; Liu et al., 2020
	التداعيات السياسية	Bartik,Bertrand,Cullen Glaeser, E. L., Luca, & Stanton, C. 2020
المتغير التابع المنظمات الصناعية	الأداء المالي	Harb, 2019
	الأداء التشغيلي	أبو زيد، 2016

1-7 التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

1- المتغير المستقل

جائحة COVID-19: هي جائحة سببها انتشار فيروس COVID-19 والذي تضرر بسببها النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي العالمي، وفي كل القارات باستثناء القارة القطبية الجنوبية.

التداعيات الاقتصادية: هي الأضرار الاقتصادية العالمية الناجمة من انتشار جائحة COVID-19 بشكل كبير، من ناحية معدل كمية الإنتاج، أداء المنظمة، سلسلة التوريد، إغلاق الاسوق، العرض والطلب، وغيرها من الأمور التي تؤثر على الاقتصاد وسيكون لبعض هذه التداعيات تغييرات جذرية في نظام التجارة العالمي، أثرٌ مستدام.

التداعيات الاجتماعية: هي الأضرار الاجتماعية العالمية الناجمة من انتشار جائحة COVID-19 بشكل كبير، من ناحية معدل الفقر، وأيضاً من ناحية مستوى المعيشة؛ نسبة الوفيات، تداعي البطالة، العنف الأسري، التعليم وغيرها من الأمور التي تؤثر على المجتمعات وسيكون لبعض هذه التداعيات تغييرات جذرية في نظام المجتمع على مستوى العالم أثرٌ مستدام.

التداعيات السياسية: هي الأضرار في سياسة العلاقات بين الدول الناجمة من انتشار فايروس COVID-19 بشكل كبير، من ناحية الحدود، وأيضاً من ناحية مستوى التداول التجاري؛ والوضع السياسي وغيرها من الأمور التي تؤثر على علاقة الدول بين بعضها البعض، وسيكون لبعض هذه التداعيات تغييرات جذرية في نظام السياسي على مستوى العالم أثرٌ مستدام.

2- المتغير التابع

تعريف أداء المنظمة: المخرجات والأهداف التي تسعى المنظمة إلى تحقيقها عن طريق العاملين فيها، ولذا فهو مفهوم يعكس كلً من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، أي أنه مفهوم يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها المنظمات عن طريق مهام وواجبات يقوم بها العاملين داخل تلك المنظمات.

الأداء المالي: هو قياس للنتائج المحققة في ضوء معايير محددة مسبقاً وتقديم حكم على إدارة الموارد الطبيعية والمالية المتاحة للمنظمة؛ وهذا لخدمة أطراف مختلفة لها علاقة بالمنظمة". وذلك من خلال التوازنات المالية والنسب المالية.

الأداء التشغيلي: هي أنظمة تعمل على إدارة أداء العمليات في الانتاج على، بالإضافة لها دور في تحسين الاستجابة والإنتاجية والجودة والتكلفة والكفاءة لأنظمة الإنتاج أو الخدمة. وغالبًا ما يعمل جنبًا إلى جنب مع أنظمة إدارة أداء الأصول، والتي تركز على تحسين الموثوقية وتوافر الأصول المادية مع تقليل المخاطر وتكاليف التشغيل.

1-8 حدود الدراسة

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق هذه الدراسة على المنظمات الصناعية في مدينة عمان.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال النصف الثاني من العام 2020.

- **الحدود البشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من المدراء في المستويات الإدارية الثلاثة في المنظمات الصناعية في مدينة عمان.

1-9 محددات الدراسة

تقتصر هذه الدراسة على التداعيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لجائحة COVID-19 والتي أثرت على المنضمات الصناعية في عمان فقط، ولا يمكن تعميم النتائج. بالإضافة أن العينة محصورة فقط على المنظمات الصناعية في عمان؛ لذلك لا يمكن تعميمها على جميع المنظمات في العالم العربي ولا في العالم ككل.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1 مقدمة

يحتوي هذا الفصل على الجانب النظري الذي يبن ماهي جائحة كورونا وماهي التداعيات التي سببتها جائحة كورونا، وما أثر تداعيات جائحة كورونا في القطاع الصناعي من الناحية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في القطاع الصناعي في العالم من ناحية نظري. بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها هذه الدراسة، وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

2-2-1 تداعيات جائحة COVID-19

جائحة COVID-19 ، المعروف أيضًا باسم جائحة الفيروس التاجي، هي جائحة مستمر لمرض فيروس كورونا الناجم عن فيروس كورونا 2 (SARS-CoV-2)، الذي تم تحديده لأول مرة في ديسمبر 2019 في ووهان، الصين. أعلنت منظمة الصحة العالمية عن اندلاع حالة طوارئ صحية عامة تثير القلق الدولي في يناير 2020 ووباء في مارس 2020. واعتبارًا من 6 ديسمبر 2020، تم تأكيد أكثر من 66.6 مليون حالة، مع أكثر من 1.53 مليون حالة وفاة منسوبة إلى هذا الفايروس (WHO, 2020).

فتعد جائحة فيروس كورونا COVID-19 هي الأزمة الصحية العالمية المحددة في هذا العصر وأكبر تحد واجهه العالم منذ الحرب العالمية الثانية، منذ ظهوره في آسيا أواخر العام الماضي، انتشر الفيروس في كل القارات باستثناء القارة القطبية الجنوبية. لكن الوباء هو أكثر بكثير من مجرد أزمة صحية، إنه أيضًا أزمة اجتماعية اقتصادية سياسية غير مسبوقة. مع التشديد على كل الدول التي

يمسها، لديه القدرة على خلق آثار اجتماعية واقتصادية وسياسية مدمرة تترك ندوبًا عميقة وطويلة الأمد (Undp, 2020).

إن فايروس كورونا (الذي أعلنته منظمة الصحة العالمية على أنه جائحة، 12 مارس 2020) له تأثير كبير على النظم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية العالمية. أدت استراتيجيات وتدابير للوضع الصحي إلى وقف أغلب القطاعات الصناعية على مستوى العالم. نظرًا لكون الصناعة معرضة بشكل كبير للعديد من المخاطر البيئية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، (Novelli, et al, 2018) وإن طبيعة وظروف وآثار غير المسبوقة لـ COVID-19، تظهر علامات على أن هذه الجائحة ليست مختلفة فحسب، بل يمكن أن يكون لها تغييرات هيكلية وتحويلية عميقة وطويلة الأجل للصناعة كنشاط اجتماعي اقتصادي وسياسي (Sigala, 2020).

أثر COVID-19 (فيروس كورونا) على الحياة اليومية ويؤدي إلى تباطؤ الاقتصاد العالمي. وقد أصاب هذا الوباء آلاف الأشخاص، وهذا، لكونه مرض فيروسي جديد يصيب البشر لأول مرة، فإن اللقاحات غير متوفرة بعد. وبالتالي، ينصب التركيز على اتخاذ احتياطات مكثفة مثل بروتوكول الوقاية الشاملة، والتباعد الاجتماعي، وارتداء الأقنعة ... إلخ. وأدى أيضاً إلى تباطأت معظم البلدان في تصنيع المنتجات، تتأثر الصناعات والقطاعات المختلفة بسبب هذا المرض، والذي له آثار جانبية كبيرة على الحياة اليومية للمواطنين، وكذلك على الاقتصاد العالمي (Haleem, et al, 2020).

وفي تقرير للأسكوا عن آثار الجائحة في المنطقة العربية فقد قدرت خسائر المنطقة العربية بحوالي 22 مليار دولار أمريكي، وتوقع استمرارية هذه الآثار حتى بعد انحصار الجائحة، وأن أكثر من 8 مليون سينضمون لعداد الفقراء ليصبح المتوقع 101.4 مليون نتيجة هذا الوباء، ومعاناة أكثر

من 50 مليون شخص في المنطقة العربية من نقص التغذية مع وجود مخاوف بانعدام الأمن الغذائي (البخيت، 2020).

التداعيات الاقتصادية على مستوى العالم

تُعد جائحة كوفيد –19 صدمة عالمية "لا مثيل لها"، حيث تنطوي على اضطرابات متزامنة في العرض والطلب في اقتصاد عالمي مترابط. قلل الوباء من العمالة والإنتاجية، حيث سببت في عمليات الإغلاق وإفلاس التجار والتباعد الاجتماعي مما أدى إلى أيضًا اضطرابات في الإمداد. من جهة أخرى فإن تسريح العمال وفقدان الدخل (بسبب المرض والحجر الصحي والبطالة) وتفاقم الآفاق الاقتصادية يقلل من استهلاك الأسر وبالتالي يقلل من استثمارات الشركات. ويمكن أن تؤدي حالة عدم اليقين الشديدة بشأن مسار الجائحة ومدتها وحجمها وتأثيرها إلى حلقة مفرغة من إضعاف ثقة الأعمال والمستهلكين وتشديد الظروف المالية، مما قد يؤدي إلى فقدان الوظائف والاستثمار (Chudik et al., 2020).

بالإضافة دفعت جائحة COVID-19 الاقتصادات في دول العالم إلى انهيار كبير، مما تسبب في أسوأ ركود وما يسمى الكساد الكبير، وأن أكثر من 75 في المائة من البلدان تعيد فتح أبوابها الآن في الوقت الذي يتزايد فيه انتشار الوباء، فبالرغم من أن بدأت العديد من البلدان في التعافي، إلا أن قوة التعافي غير مؤكدة بدرجة كبيرة وتأثيرها على القطاعات والبلدان غير متساوٍ (McNichol et al., 2020).

فنتيجة للأزمة الصحية لـ COVID-19، وما تلاها من اضطرابات عالمية لتجميع العرض والطلب الكلي، انخفض الناتج المحلي الإجمالي العالمي بشكل حاد خلال النصف الأول من عام 2020، بنسبة 11% و12% على التوالي بين ربع ديسمبر 2019 وربع يونيو 2020، فمن غير المتوقع أن

يعود إجمالي الناتج المحلي العالمي إلى مستويات ديسمبر 2019 حتى نهاية الربع الثاني من عام 2021 في ظل السيناريو المركزي والربع الثالث لعام 2021 للسيناريو الهبوط. لذلك توقع علماء الاقتصاد أن تواجه البلدان والأقاليم المختلفة مسارات تعافي متباينة، ويتأثر شكل هذا المسار لكل موقع بالتفاعل بين تجربتها في احتواء انتشار COVID-19 وإدارته والخصائص الاجتماعية والاقتصادية الأساسية لكل بلد أو إقليم. بالإضافة أن بعض البلدان الصناعية قد تستغرق وقتًا أطول نسبيًا للتعافي مقارنة بالدول الأقل صناعة. ببساطة، كلما استمر الوباء لفترة أطول، زاد ضرره على التجارة العالمية (Rynne, 2020).

تبين الأشكال التالية بعض التداعيات الاقتصادية لبعض الدول، حيث تراجع نشاط قطاعي الصناعة التحويلية والخدمات بشكل حاد في شهر فبراير. وبينما هبوط النشاط في قطاع الصناعة التحويلية يضاهي مستواه في بداية الأزمة المالية العالمية، يبدو أن تراجع الخدمات أكبر هذه المرة؛ وذلك بسبب التأثير الكبير الناجم عن التباعد الاجتماعي (غوبينا، 2020). يوضّح الشكل (2–1) مؤشر تراجع الصناعة التحويلية والخدمات بشكل هائل، حيث أن قطاع الخدمات أكثر تضرراً من الصناعة التحويلية.

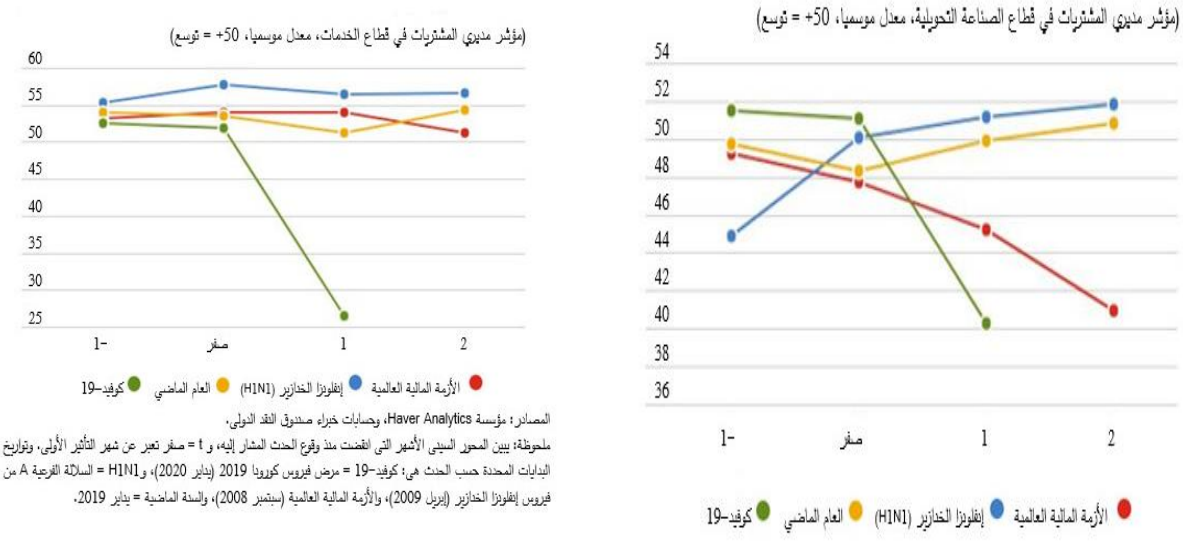

المصادر: مؤسسة Haver Analytics، وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.

ملحوظة: يبين المحور السيني الأشهر التي انقضت منذ وقوع الحدث المشار إليه، و t = صفر تعبر عن شهر التأثير الأولي. وتواريخ البدايات المحددة حسب الحدث هي: كوفيد–19 = مرض فيروس كورونا 2019 (يناير 2020)، وH1N1 = السلالة الفرعية A من فيروس إنفلونزا الخنازير (إبريل 2009)، والأزمة المالية العالمية (سبتمبر 2008)، والسنة الماضية = يناير 2019.

الشكل (2–1): مؤشر المشتريات في الصناعة التحويلية للصين

يتضح شكل (2–2) مؤشر الشحن هبوط حاد في معدلات تأجير السفن منذ بدء تفشي المرض فيروس كورونا.

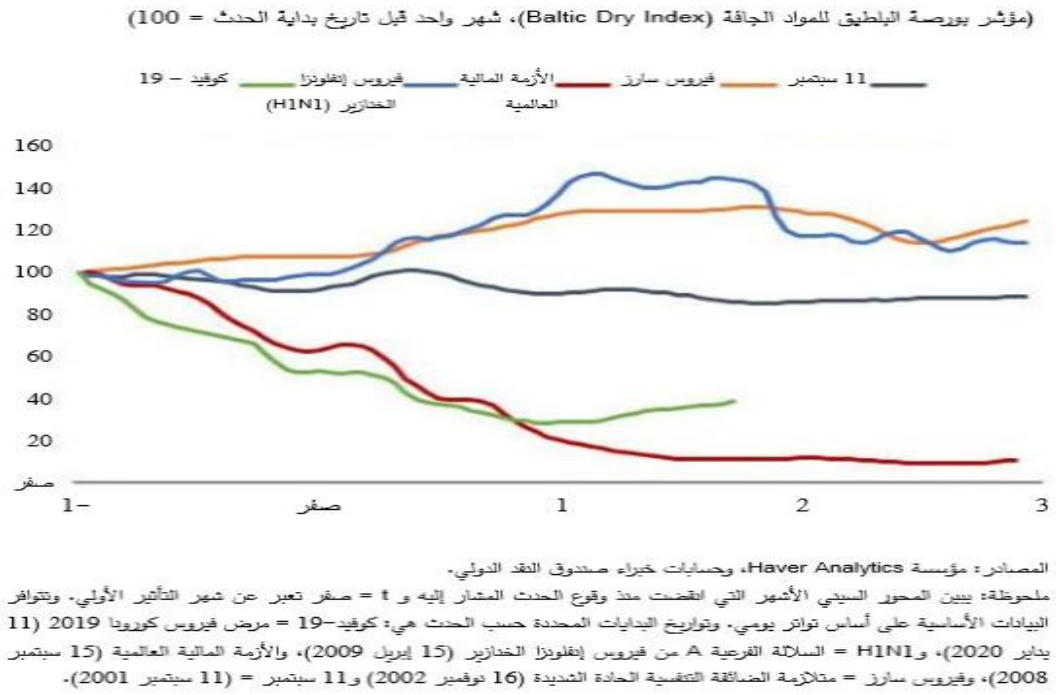

المصادر: مؤسسة Haver Analytics، وحسابات خبراء صندوق النقد الدولي.
ملحوظة: يبين المحور السيني الأشهر التي انقضت منذ وقوع الحدث المشار إليه و t = صفر تعبر عن شهر التأثير الأولي. وتتوافر البيانات الأساسية على أساس تواتر يومي. وتواريخ البدايات المحددة حسب الحدث هي: كوفيد–19 = مرض فيروس كورونا 2019 (11 يناير 2020)، وH1N1 = السلالة الفرعية A من فيروس إنفلونزا الخنازير (15 إبريل 2009)، والأزمة المالية العالمية (15 سبتمبر 2008)، وفيروس سارز = متلازمة الضائقة التنفسية الحادة الشديدة (16 نوفمبر 2002) و11 سبتمبر = (11 سبتمبر 2001).

الشكل (2–2): مؤشر الشحن منذ بدء فايروس كورونا.

يبيّن الشكل (2–3): مدى تأثر سلسلة القيمة في الصناعات التحويلية، كون الصين هي المورد الرئيسي لتلك السلع عالميا.

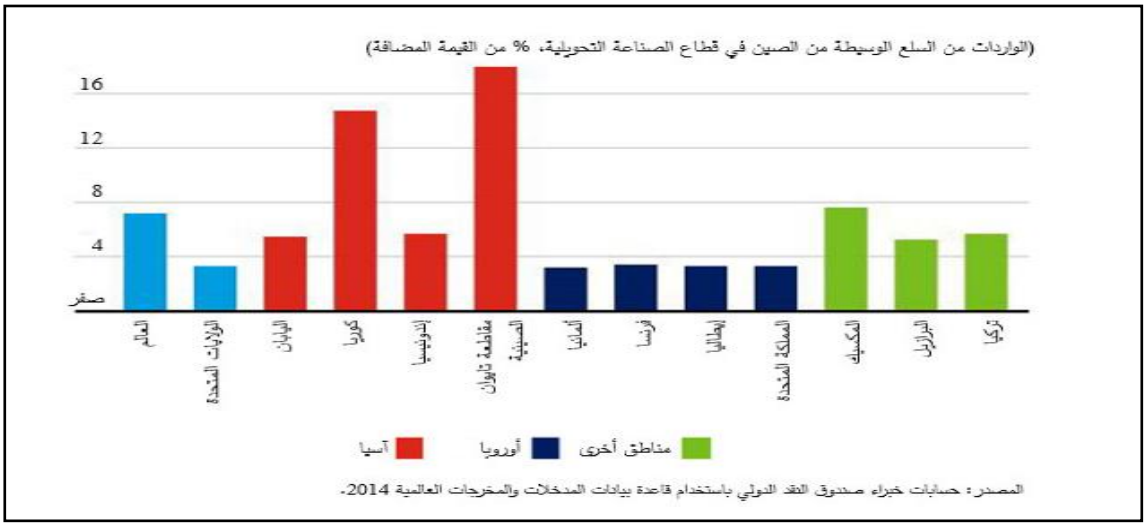

الشكل (2–3): الصين مورد رئيسي للسلع الوسيطة إلى بقية العالم

ويبيّن الشكل (2–4) استجابة أسعار الأسهم في الولايات المتحدة حيث تضرر أسعار خطوط الطيران على نحو غير متناسب.

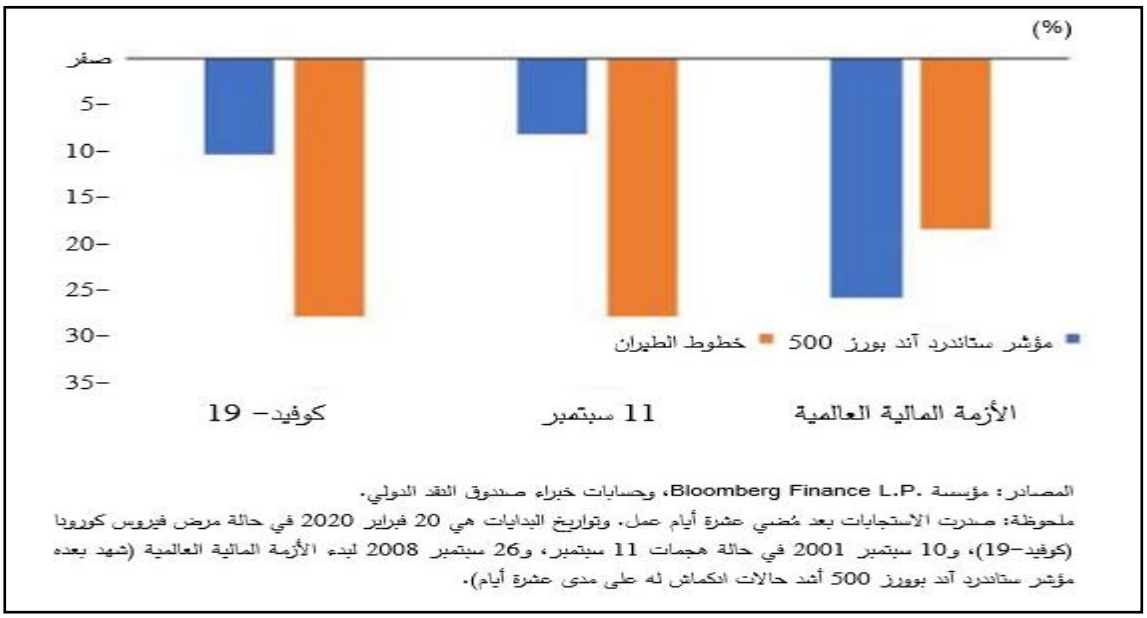

الشكل (2–4): استجابة أسعار الأسهم في الولايات المتحدة

في الوقت الحالي، تعد تأثيرات COVID-19 في الحياة اليومية واسعة النطاق ولها عواقب بعيدة المدى على المستوى الاقتصادي وهي وفقاً لـ (Haleem, et al., 2020):

- تباطؤ تصنيع السلع الأساسية.
- تعطيل سلسلة التوريد للمنتجات.
- الخسائر في الأعمال التجارية الوطنية والدولية.
- ضعف التدفق النقدي في السوق.
- تباطؤ كبير في نمو الإيرادات.

التداعيات الاجتماعية على مستوى العالم

حذّرت تقارير لمنظمات دولية عدة من وقوع كارثة إنسانية جراء وباء «كوفيد – 19» وانعكاساته الاجتماعية وتوقعات بتفاقم أعداد المهددين بالبطالة والفقر والمجاعة على مستوى العالم، خصوصاً

أن عودة دوران عجلة الاقتصاد بشكل سلس ستأخذ وقتاً، فكما الحال في كل الأزمات، تتأثر الفئات الهشة في المجتمع بشكل مضاعف. لا شك أن التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا من بطالة أو انخفاض في الدخل وما يصاحب ذلك من قلق حول المستقبل شكلت ضغوطاً على الأسر خصوصاً الفقيرة (عقل، 2020).

تكافح جميع الدول تقريبًا لإبطاء انتقال المرض عن طريق اختبار المرضى وعلاجهم، وحجر الأشخاص المشتبه بهم من خلال تتبع الاتصال، وتقييد التجمعات الكبيرة، والحفاظ على الإغلاق الكامل أو الجزئي، إلخ، وإذا لم يتم التعامل معها بشكل صحيح، فقد تؤدي الأزمة الاجتماعية التي أحدثها جائحة COVID-19 أيضًا إلى زيادة عدم المساواة والإقصاء والتمييز والبطالة العالمية على المدى المتوسط والطويل (Chakraborty and Maity, 2020).

وقد أكدت إدارة الشؤون الاجتماعية التابعة للأمم المتحدة (UN DESA) رائدة في مجال التنمية المستدامة وهي موطن أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، أن تفشي COVID-19 يؤثر على جميع شرائح السكان ويضر بشكل خاص بأفراد تلك الفئات الاجتماعية في المواقف الأكثر ضعفًا، بما في ذلك الأشخاص الذين يعيشون في حالات الفقر وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والشباب والسكان الأصليين. الشعوب. تشير الدلائل المبكرة إلى أن الآثار الصحية والاقتصادية للفيروس يتحملها الفقراء بشكل كبير. على سبيل المثال، الأشخاص الذين لا مأوى لهم، لأنهم قد لا يتمكنون من الاحتماء بأمان في مكانهم، معرضون بشدة لخطر الفيروس، واللاجئون، والمهاجرون، أو النازحون معرضون أيضًا للمعاناة بشكل كبير من الوباء وعواقبه – سواء بسبب محدودية الحركة، أو قلة فرص العمل، أو زيادة كراهية الأجانب، إلخ (UN, 2020).

ومن جهة أخرى، أدى الإغلاق وإجراءات التباعد الاجتماعي لمنع انتشار COVID-19 إلى زيادة المخاوف من زيادة مستويات العنف المنزلي، والذي يشمل الاعتداء الجسدي والعاطفي، حيث أبلغت ريفيوج، وهي إحدى الجمعيات الخيرية المعنية بالعنف المنزلي في المملكة المتحدة، عن زيادة بنسبة 25% في المكالمات التي تم إجراؤها على خط المساعدة الخاص بها منذ الإعلان عن إجراءات الحجر المنزلي، فالوقت الطويل الذي يقضيه الفرد في الحجر يعني أن الأشخاص المستضعفين أكثر عرضة لسوء المعاملة ويصعب عليهم طلب المساعدة، فاستجابة للقلق المتزايد، نشرت حكومة المملكة المتحدة مبادئ توجيهية حول كيفية التعرف على العنف المنزلي، وكيفية الإبلاغ عنه وأين ، مع قائمة بجميع الخدمات المتاحة (Nicola, et al., 2020).

في الوقت الحالي، تعد تأثيرات COVID-19 في الحياة اليومية واسعة النطاق ولها عواقب بعيدة المدى على المستوى الاجتماعي وهي وفقاً لـ (Haleem, et al., 2020):

- قطاع الخدمات غير قادر على تقديم الخدمة المناسبة
- إلغاء أو تأجيل الرياضات والبطولات الكبيرة
- تجنب السفر المحلي والدولي وإلغاء الخدمات
- تعطيل الاحتفال بالمناسبات الثقافية والدينية والاحتفالية
- ضغوط لا داعي لها بين السكان
- التباعد الاجتماعي مع أقراننا وأفراد الأسرة
- إغلاق الفنادق والمطاعم والأماكن الدينية
- إغلاق أماكن الترفيه مثل دور السينما والمسرح والنوادي الرياضية والصالات الرياضية وحمامات السباحة وما إلى ذلك.
- تأجيل الامتحانات لدى طلاب المدارس والجامعات.

التداعيات السياسية على مستوى العالم

سبب تفشي جائحة كورونا في دول العالم نظراً لمكانة الصين كشريك تجاري رئيسي لأغلب الدول الصناعية في العالم، لكن عجز الحكومات عن اتخاذ تدابير وقائية سمح للفيروس بالوصول في وقت مبكر والانتشار بصورة أسرع إلى الدول الأخرى، والسبب الآخر حجب دول الاتحاد السوفيتي المجاورة للصين الإبلاغ عن الحالات المصابة، ووضع المسؤولية في مكافحة الوباء على الأجهزة الأمنية، وأيضاً غياب المساءلة وحالة الارتياب على سياسات الحكومة للدول، والتي تشمل تجنب التعاون متعدد الجنسيات، ورفض المساعدة، ومنع دخول المنظمات الدولية مثل "أطباء بلا حدود" مما سبّب نوعاً من الفزع السياسي بين الدول (أفخامي وآخرون، 2020).

لطالما كان تفشي الأمراض المعدية التي تحولت إلى جائحة عالمي على رادار خبراء الصحة العامة والوكالات الحكومية، الذين أطلقوا تحذيرات رهيبة حول احتمالية وتأثير مثل هذا الحدث. أصبحت سياسات العديد من قادة العالم تتطلع إلى الداخل. كل هذا يصرف الانتباه عن الاستجابة العالمية المنسقة المطلوبة لكبح جائحة كورونا، فإلى جانب التداعيات الاقتصادية والاجتماعية، جاءتِ التداعياتُ السياسية لاستِكمال المشهد الذي خَلَقَتهُ جائحة كورونا على العالم، ومنها الآتي وفقاً لـ (الجيران، 2020):

1. كشف هذا الوباء عن قوة أنظمة وهشاشة أخرى، حيث سقطت أوروبا وتحديداً الاتحاد الأوربي في اتخاذ تدابير تحفظ الأرواح والاقتصاد، الأمر الذي سَيُؤدي إلى إعادة هيكلة المُؤسسات في كلِّ بلد على حِدة، كما أنَّها فرصة غير مسبوقة للاستئثار بالسُّلطة السياسية، خصوصاً في الدول الفاشلة أو الأنظمة الشمولية، واتِّخاذ قرارات استراتيجية تُعيد هيبة الدولة وتفرض الشكل العام للبلاد.

2. سقوط دور المؤسسات العالمية خصوصاً الأنظمة الحمائية القديمة، التي أصبحت جزءاً من الماضي (منظمة الصحة العالمية ومجلس الأمن والمحكمة الدولية)، وسقوط دور مراكز الأبحاث الاستراتيجية المُتَّصلة بدوائر صنع القرار.

3. علاقة الدول ستقوم على الشُّكوك وعدم الثِّقة، فلم تعرف البشرية هذا الذعر على الرغم من مرور العديد من الأوبِئة الأخرى، مع تغيّر الواقع الجيوبولتيكي العالمي.

4. انعدام الحراك السياسي، فالحكومات تمرُّ بأوقات عصيبة لتأمين السلامة العامَّة، والوقاية من المرض، ويتَّجه الشعور العام للناس نحو التضامن والتكافل، والوقوف صفَّاً واحداً، وأيّ صوت خارج هذا السَّرب يُعتبر نَشازاً، وعَمَلاً غير مقبولٍ وطنياً، ولهذا سَمِعنا المُطالبات الدولية بوقف جميع النزاعات في العالم، والتفرغ لهذا الوباء.

5. انحسار القطاع الخاص وانكماش الاقتصاد، حيث توالت خسائر شركات الطيران حتى بلغت 24 مليار دولار مقارنة بشهر مارس، حيث كانت 7 مليارات فقط، وهي الآن مازالت في تصاعد مُستمر.

وفقاً لما سبق وجدت الدراسة أن انتشار فيروس كورونا أثّر بشكل سلبي في الحياة اليومية، والأعمال التجارية، وعطّل التجارة والحركات العالمية. ممّا أدى إلى العديد من التداعيات والآثار السلبية في العديد من مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في العالم ككل. وتسلط هذه الدراسة في هذا الفصل على التداعيات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لجائحة كورونا على المنظمات الصناعية وأدائها في الأردن.

2-2-2 أداء المنظمات الصناعية

تشير كلمة "صناعي" في المنظمة الصناعية إلى أي نشاط تجاري واسع النطاق، مثل السياحة أو الزراعة – وليس التصنيع فقط. يشار إلى التنظيم الصناعي أحيانًا باسم "الاقتصاد الصناعي". تعتمد دراسة التنظيم الصناعي على نظرية المنظمة، وهي مجموعة من النظريات الاقتصادية التي تصف وتشرح وتحاول التنبؤ بطبيعة المنظمة من حيث وجودها وسلوكها وهيكلها وعلاقتها بالسوق وهي تقاس من خلال الأداء المالي والتشغيلي في المنظمات (Chen, 2020).

الأداء المالي هو عامل مهم للشركة في قدرتها على الوفاء بالتزامات الدين باستخدام النقد المتاح والأصول المتداولة التي يمكن تحويلها بسرعة إلى نقد. بالإضافة هي قدرة المنظمة على تحويل أصولها إلى نقود يمكن أن تشكل جزءًا من رأس المال العامل. يعتبر رأس المال العامل هذا وسيلة مهمة لتحقيق الأداء المالي للشركة. إن قدرة المنظمة على تحويل الأصول إلى نقود تعادل قدرتها على إدارة رأس المال العامل الذي يجب أن يبقى عند المستويات العادية لتجنب الإفلاس. تعتبر الأصول السائلة مفيدة للشركة في الأوقات التي يتعذر فيها الوصول إلى تدفقات التمويل الخارجية للشركة، أو تكون تكلفة استخدام التمويل الخارجي أكثر من اللجوء إلى الأصول السائلة لتمويل مصاريفها التشغيلية واستثماراتها (Saad and Zhengge, 2016). لذلك تطلع العديد من المنظمات الصناعية إلى تحسين الأداء المالي دون التأثير على الكفاءة الإنتاجية للشركة، بينما تسعى الشركات الأخرى إلى تعزيز كفاءة العمليات لتحسين الأداء المالي (Fan et al., 2017).

الأداء التشغيلي هو النتائج المتعلقة بالأصول المستخدمة لتحقيق تلك النتائج. ينصب التركيز في تحديد الأداء التشغيلي على كيفية تحويل الأصول إلى أرباح، ومدى كفاءة استخدام الموارد لتوليد الإيرادات. يمكن للأعمال التجارية ذات معدلات الأداء الممتازة أن تولد مستوى مرتفعًا من المبيعات

بموارد قليلة نسبيًا، وتولد مستوى مرتفعًا من التدفقات النقدية الداخلة. نظرًا للاختلافات الكبيرة في الأصول والمبيعات عبر الصناعات المختلفة، فإن المقارنة مع الشركات في نفس الصناعة أمر ضروري، كما هو الحال مع جميع التحليلات المالية (FMP, 2019).

2-2-3 المنظمات الصناعية في الأردن

يعد القطاع الصناعي ركيزة رئيسية من ركائز ومكونات الاقتصاد الوطني، وذلك من خلال مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي والتي تصل إلى حوالي 25% بصورة مباشرة، هذا بالإضافة إلى مساهمته غير المباشرة والتي تظهر من خلال ارتباطه بالعديد من القطاعات الاقتصادية الأخرى بروابط أمامية وخلفية، خصوصاً في ضوء ما يمتلكه القطاع من مزايا وإمكانيات تمكّنه من لعب هذا الدور الحيوي والهام. كما ويُشغِّل عدداً من القطاعات الاقتصادية على سبيل المثال لا الحصر كقطاع النقل والتخزين، والقطاع الزراعي، وقطاع البنوك والتأمين وغيرها (الحلايقة، 2020).

ووفقاً لنظام الحسابات القومية الدولية المعتمد من قبل الامم المتحدة، فإن القطاع الصناعي يتكون من ثلاثة قطاعات فرعية وفقاً لطبيعة الأنشطة الاقتصادية وهي: قطاع الصناعات التحويلية، وقطاع الصناعات التعدينية، وقطاع الكهرباء والمياه، كل منها يلعب دوراً هاماً وحيوياً في الاقتصاد الوطني، ويوضح الجدول رقم (2-1) مساهمة القطاعات الصناعية الفرعية في الناتج المحلي الإجمالي للأعوام (2011-2017) (جمعية المستثمرين، 2020).

الجدول (2-1): مساهمة القطاعات الصناعية الفرعية بالناتج المحلي الإجمالي للأعوام 2011-2017(%)

نوع الصناعة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017
الصناعة التعدينية	4.5	3.7	2.7	3	3.3	2.7	2.6
الصناعة التحويلية	19.4	18.8	19.4	19	18.5	18.2	18.2
الكهرباء والمياه	2.3	2.5	2.5	2.6	2.9	3.1	3.2
المجموع	26.2	25.1	24.6	24.6	24.7	24	24

المصدر: دائرة الإحصاءات العامة، بيانات الحسابات القومية

يوجد في العاصمة عمان العديد من المكاتب والإدارات المركزية للعديد من المدن الصناعية المؤهّلة، والتي هي من ضمن عدة مدن تتوزّع على مناطق المملكة، وفيما يأتي بعض منها: (الحلايقة، 2020):

1- **مدينة الحسن الصناعية – إربد:** أُنشِئت في عام 1991م، وتقع على بُعد 72كم شمال عمّان، وقد استقطبت هذه المدينة الصناعية أكثر من 154 شركة، كما وفّرت المشاريع العاملة فيها حوالي 36,509 فرصة عمل.

2- **مدينة العقبة الصناعية الدولية – منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة:** تبلغ مساحتها الإجمالية نحو 2.75 كم^2، وقد اكتسبت هذه المدينة أهميتها بسبب وجودها في المنطقة الحرّة، وقربها من المطار وميناء العقبة، فاستقطبت نحو 121 شركة صناعية.

3- **مدينة عبد الله الثاني ابن الحسين الصناعية – عمّان:** أُنشِئت عام 1984م، وهي أكبر مدينة صناعية في الأردن، إذ تبلغ مساحتها الإجمالية 2.53 كم^2، وتقع في مدينة سحاب على بعد 12 كم جنوب شرق عمّان، وقد استقطبت هذه المدينة أكثر من 467 شركة صناعية.

4- **مدينة المفرق الصناعية – المفرق:** أُنشِئت عام 2016م، وتبلغ مساحتها الإجمالية ما يقارب 1.847كم2، وتقع ضمن منطقة الملك حسين بن طلال التنموية في المفرق، إلى جانب موقعها الاستراتيجي على الطريق الدولي الذي يربط الأردن بدول الجوار في تعزيز دورها التنافسي.

5- **مدينة الموقّر الصناعية – عمّان:** تبلغ مساحتها الإجمالية 2.5 كم^2، إذ يجري تجهيز 1كم2 منها كمرحلة أولى ببنية تحتية حديثة، ومجموعة من الخدمات الأساسية وتتميّز هذه المدينة بموقعها الاستراتيجي الواقع على الطريق الدولي، كما تتمتّع المشاريع الصناعية فيها بإعفاء من ضرائب الدخل والخدمات لمدة عشر سنوات، وبنسبة 50%، بموجب قانون تشجيع الاستثمار.

6- **مدينة الحسين بن عبد الله الثاني الصناعية – الكرك:** تبلغ مساحتها الإجمالية 1.856 كم^2، إذ زُوّدت بكافة خدمات البنية التحتية المتطوّرة، وقد استقطبت هذه المدينة 34 شركة صناعية، كما وفّرت 4,580 فرصة عمل.

إن القطاع الصناعي قبل الجائحة أحد أكبر الطاقات الإنتاجية في الأردن، وبقدرات تصل إلى أكثر من 17 مليار دينار كإنتاج صناعي قائم سنويا، تشكل منها القيمة المضافة ما يقارب 46.%، وأن هذا القطاع أن يسهم بنحو ربع الناتج المحلي الإجمالي، وقطاع الصناعات التحويلية الأول في الشرق الأوسط من حيث مستوى القيمة المضافة. إذ تمكنت المنتجات الأردنية من الوصول إلى أكثر من مليار ونصف مستهلك في أكثر من 140 سوق حول العالم، وبأكثر من 1392 سلعة متنوعة، مما يدلل على إمكاناتها العالية وجودتها وتنافسيتها المرتفعة (المملكة، 2020).

3-2-1 التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا في الأردن

إن التداعيات الاقتصادية التي سببتها جائحة كورونا دلت مؤشراتها على أن الأردن سيكون أمام تحديات اقتصادية صعبة، عناوينها وفقاً لخبراء اقتصاديين: نقص السيولة في المالية العامة جراء توقف الإيرادات العامة المتأتية من الضرائب والجمارك وغيرها، وتساؤلات حول اتجاهات القطاع الخاص ورأسمال ودوره الوطني، خاصة وان مؤشرات تفاعله مع الجائحة لم تكن بالمستوى المأمول،

ازدياد رقعة الفقر ومستويات البطالة وخاصة في سياقات العمالة المرتبطة بالقطاع الخاص، وربما حدوث مفاجآت في بعض القطاعات، وتساؤلات أخرى حول المخزون الاستراتيجي للقطاعات المختلفة. (الرداد، 2020).

بالإضافة أصابت جائحة كورونا قطاعات واسعة في الاقتصاد الأردني بضيق شديد؛ بعد أن اتخذت الحكومة الأردنية إجراءات صارمة، توقفت على إثرها قطاعات إنتاجية واسعة نتيجة حظر التجوال وإغلاق المحال منذ العشرين من آذار/ مارس الحالي، وتم تقدير حجم الخسائر على الاقتصاد الأردني والتي تأتي من تأثير التوقف على الناتج المحلي لمدة شهر، نسبة توقف الاقتصاد نحو 65%، وبذلك يمكن الاستنتاج بنحو 1.7 أو 1.5 مليار دينار تقريباً، ومن القطاعات التي تضررت بشكل مباشر قطاع السياحة، الذي درّ على الأردن 5.8 مليار دولار خلال عام 2019، في وقت توقفت عجلة الإنتاج في أغلب القطاعات، الأمر الذي انعكس على إيرادات الخزينة من الضرائب والرسوم التي تشكل ثلثي إيرادات الدولة (العرسان، 2020).

وقد صرّحت جريدة الرأي (2020)، عن أثر التداعيات الاقتصادية في الأردن من جراء جائحة كرونة، أن مجمل القطاع الصناعي قد تأثر بتلك الجائحة، فمنها ما واجه خطر الاغلاق، ومنها ما تكبد خسائر بالكاد قد تحملها، وشددوا خبراء اقتصاديون ومسؤولون على فتح الاقتصاد بمصرعيه للحد من تفاقم الأوضاع، وتفعيل صناديق الطوارئ في بعض القطاعات المتأثرة، وصرحوا أن خروج الأردن من عنق زجاجة كورونا تستلزم إجراءات مدروسة وجريئة.

2-3-2 التداعيات الاجتماعية لجائحة كورونا في الأردن

الأردن كغيره من دول العالم لم يسلَم من وباء فايروس كورونا الذي كان له تداعيات وتأثيرات كثيرة على جميع مناحي الحياة الاجتماعية والأمنية، وهو ليس أزمة عابرة خلق حالة من الإرباك

سادت وأثرت على منظومة العلاقات وعلى الأمن وعلى الحياة ومختلف الأنشطة بما فيها عملية التنمية، فجائحة كورونا هي أزمة إنسان، أزمة مواطن، أزمة معيشية، وتأثيرا على حقوق الإنسان، نابعة عن المخاطر والتهديدات الناتجة عن العولمة، وانتشار ومخاطر انتقاله عبر الحدود وارتفاع معدلات البطالة، وارتفاع منسوب الجريمة واتساع الفجوة بين الدخول وغيرها من المخاطر(البخيت، 2020).

وقام مركز الدراسات الاستراتيجية (2020)، بعمل استطلاع حول التداعيات الاجتماعية التي أثرت في الشارع الأردني، ووجد التالي:

- يشعر بالقلق والخوف (66%) من المواطنين بدرجة كبيرة ومتوسطة من فيروس كورونا.
- وأن فرض حظر التجول وتعطيل كافة المؤسسات الحكومية والخاصة سيؤدّي إلى مشاحنات وخلافات في الأسرة،
- بالإضافة تأثر نفسياً بدرجة كبيرة (42%) من المواطنين نتيجة انتشار فيروس كورونا، و(38%) من المواطنين نتيجة فرض حظر التجول.
- كما يشعر (89%) من المواطنين بالحزن والإحباط نتيجة رؤية المساجد والكنائس مغلقة كخطوة احترازية لمنع انتشار فيروس كورونا.
- وأن (28%) من الأردنيين يشعرون بالحزن والضيق والإحباط نتيجة عدم إرسال ابناءهم إلى المدارس والجامعات.

2-3-3 التداعيات السياسية لجائحة كورونا في الأردن

غير فايروس كورونا المشهد السياسي في الأردن، ويشير وزير سابق وسياسي مخضرم أنّ دوائر القرار الضيقة أوقفت الحديث بكافة الملفات السياسية، وفيما يخص إجراء الانتخابات بعد انتشار

فايروس كورونا أو التمديد للبرلمان مدة عام او اجراء الانتخابات بيد أن ذلك كله مرتبط بمدى قدرة الأردن وحكومته على ضبط انتشار فايروس كورونا، ولا يمكن السماح كذلك بافتتاح المقرات الانتخابية التقليدية لتجمع المؤازرين في ظل ذلك الوباء او الحديث عن انتخابات في ظل تداعيات مبهمة (الطروانة، 2020).

بالإضافة أدت جائحة كورونا إلى العديد من النتائج السياسية داخل الأردن وبشكل خاص ما يتعلق بقطاع الصناعات في عمان. وبناء على ذلك، فقد عملت الحكومة الأردنية ومنذ بدء جائحة كورونا على اتخاذ العديد من القرارات السياسية التي تهدف إلى حماية المواطنين والمحافظة على صحتهم ومنها (حظر التجول، تحديد ساعات العمل، توفير المواد الغذائية في الأسواق وبأسعار مناسبة للمواطن). كما اتخذت الحكومة الأردنية قرارات تتعلق بحظر السفر جوا إلى الدول التي انتشر فيها الوباء، وإجراء فحوصات طبية ومخبرية للتأكد من أن الشخص القادم إلى الأردن ليس مصابا بفيروس كورونا ولمنعه من الاختلاط بأشخاص آخرين مما قد يعرض صحته وصحة أسرته وأقاربه وأصدقائه للخطر (الرداد، 2020).

كما أدّت جائحة كورونا إلى شعور المواطنين الأردنيين بشكل عام، والمؤسسات الصناعية والتجارية بشكل خاص بحالة من الحزن والضيق والإحباط، وذلك نتيجة لعدم إرسال الطلبة إلى المدارس والجامعات (28 % من الأردنيين). وإضافة إلى ذلك، فهناك ما نسبته 89% من الأردنيين يشعرون بالإحباط والحزن بسبب إغلاق المساجد والكنائس ودور العبادة (وخاصة مكة المكرمة والمدينة المنورة حيث تم منع رحلات العمرة والحج). وبالمقابل، يرى (64 % من الأردنيين أن الاستمرار في فرض حظر التجول وتعطيل القطاعين العام والخاص سوف يخلق مشاحنات وخلافات

أسرية (قد تؤدي إلى الطلاق بين الزوجين) وتعقيدات نفسية وأضرار صحية تؤثر على المواطن سلبيا (مركز الدراسات الإستراتيجية، 2020).

وفقاً لما سبق نجد أن جائحة كورونا هي فعلاً جائحة لم يسبق لها مثيل، فقد أضحت الحدث الرئيس والعنوان الكبير في وسائل الأعلام المختلفة في كافة دول العالم جميعاً، حيث تعد تحدياً غير مسبوق، الأمر الذي دعا الدول لإعلان حالة الاستنفار القصوى لمواجهة هذا الوباء الذي يشكل خطراً وتهديداً محققاً، لا يمكن التهوين من نتائجه على جميع قطاعات الحياة المختلفة لجميع أنحاء العالم، الذي لم يرتبط بقطاع معين، بل بمسار الحياة كاملاً، فعلى أثره توقفت حركة العالم وأصيبت كافة القطاعات الحيوية بالشلل التام.

2-3 الدراسات السابقة ذات الصلة

1- دراسة AÇIKGÖZ and GÜNAY، (2020)، بعنوان: التأثير المبكر لوباء Covid-19 على الاقتصاد العالمي والتركي، والتي هدفت إلى معرفة التأثير المبكر لجائحة كورونا- 19 على الاقتصاد التركي والعالمي. كما هدفت إلى مناقشة ردود الفعل المحتملة الأولية قصيرة الأمد منذ بداية جائحة كورونا عن طريق تقييم تكاليفها بحسب البيانات المعلن عنها عالميا وفي تركيا. كما هدفت إلى وضع سيناريوهات سياسية لعالم ما بعد الجائحة. وتمثلت الطرق والمواد في تلخيص التقارير الحالية والمناقشات حول العواقب الاقتصادية لهذا الحدث، وتحاول خلق بعض الاستدلالات التي تأخذ هذه الجائحة بعين الاعتبار. وأشارت نتائج الدراسة أن للجائحة تأثيرات شديدة على العاملين، والزبائن، وسلاسل الإمدادات، والأسواق المالية، وربما ستؤدي إلى تراجع اقتصادي عالمي. ونتيجة لذلك، فمن الصعب التنبؤ بموعد انتهاء هذه الجائحة. الخلاصة: قد يتعافى الاقتصاد العالمي من خلال التعاقدات مع مختلف الدول. ويبدو أن هذه الجائحة سوف تؤدي إلى تحول دائم في العالم والسياسات، وخاصة في مجال الصحة، والأمن، والتجارة، والتوظيف، والزراعة، وتصنيع وإنتاج البضائع وسياسات العلوم، الأمر الذي سيوفر فرصا كبرى لبعض الدول التي لم تهيمن على الإنتاج العالمي من قبل، وعلى الحكومات تطوير استراتيجيات جديدة لتعديل النظام العالمي الجدي بدون أي تأخير.

2- دراسة Ozili and Arun، (2020)، بعنوان: انتشار كوفيد -19: التأثير على الاقتصاد العالمي، والتي هدفت إلى تأثير جائحة كورونا اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً والاستجابة للفرص السياسية. وهدفت الدراسة إلى اختبار التأثير الاجتماعي والاقتصادي لجائحة كورونا والاستجابة السياسية في الدول الافريقية. واستخدمت الدراسة طريقة التحليل من أجل بيان التأثير الاجتماعي-

الاقتصادي لجائحة كورونا في افريقيا. وأظهرت الدراسة أن العديد من الدول الافريقية قد تأثير بجائحة كورونا، وكان التأثير أكثر شدة في مناطق افريقية مقارنة بمناطق أخرى. وكما أن هذه الجائحة قد أثرت على التفاعل الاجتماعي والنشاطات الاقتصادية من خلال سياسات التباعد الاجتماعي المفروضة والتي كانت بعدة مستويات في عدد من الدول الافريقية. وتشير المضامين أن السياسات الاجتماعية قد تؤثر على معيشة المواطنين اجتماعيا واقتصاديا. وأن ظهور كورونا قد كشف كيف أن الأزمة البيولوجية يمكن أن تتحول إلى موضوع اجتماعي. وأدى كل ذلك إلى قلق اجتماعي بين الدول والأسر الافريقية في المنطقة. كما أظهرت الجائحة كيف أن المجتمعات الافريقية الضعيفة تواجه مخاطر صحية. وعلى صناع السياسة تفعيل السياسات الاجتماعية التي توحد المجتمعات خلال أوقات الأزمات، وذلك بهدف تقليل القلق الاجتماعي.

3- دراسة Donthu and Gustafsson، (2020)، بعنوان: آثار COVID-19 على الأعمال، والتي هدفت إلى بيان الجهود العالمية لبحث بعض القضايا المرتبطة بالجائحة وتأثير تداعياتها على المجتمع. وتضم الدراسة 13 ورقة بحثية تغطي مختلف القطاعات الصناعية (السياحة، البيع بالتجزئة، والتعليم العالي)، والتغيرات في سلوك المستهلك والتجارة، والقضايا الأخلاقية، والعناصر المتعلقة بالموظفين والقيادات الإدارية. وأظهرت نتائج الدراسة تأثر الكثير من المجتمعات بجائحة كورونا، وأوصت بضرورة وضع سياسات سريعة لمواجهة هذه الجائحة في مختلف دول العالم.

4- دراسة Rodríguez-Rey, et al. (2020) ، التأثير النفسي والعوامل المرتبطة به خلال المرحلة الأولية لوباء فيروس كورونا (COVID-19) بين عامة السكان في إسبانيا، والتي هدفت إلى التأثير النفسي والعوامل المصاحبة خلال المرحلة الأولى من جائحة كورونا بين السكان بشكل عام في اسبانيا. وهدفت الدراسة إلى استكشاف التأثير النفسي لجائحة كورونا-19 لدى الكبار في

اسبانيا حيث بلغت حجم العينة (3055) مشارك، خلال المراحل الأول لانتشار الفيروس، والتعرف على حالات القلق، والتوتر، ومستويات الاكتئاب لدى السكان. وإضافة لذلك، فقد اختبرت الدراسة مدى تأثير المتغيرات على الصحة العقلية للمشاركين مثل العوامل الديمغرافية، ودرجة الاهتمام بالجائحة، والظروف البيئية خلال البقاء في المنازل، والتغير في الحياة اليومية بسبب الجائحة، والوضع الصحي، والنشاطات الترفيهية التي نفذت خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية. وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المشاركين شعروا أن جائحة كورونا أثرت بشكل كبير على حياتهم اليومية، بما في ذلك التغير في الروتين اليومي وإلغاء النشاطات الهامة. ويمكن استخدام هذه النتائج لتصميم تدخلات نفسية للمساعدة في التكيف مع جائحة كورونا، وتنفيذ نشاطات ترفيهية، وتحسين النظرة إلى الصحة الجيدة في اسبانيا والدول الأخرى.

5- **دراسة مركز الفينيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية، 2020، بعنوان: تأثيرات عميقة لكورونا المستجد على الأوضاع الاقتصادية للأردنيين**، والتي هدفت إلى براز تأثيرات جائحة فيروس "كورونا المستجد" على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمواطنين الأردنيين بعد ثلاثة أشهر من بدء الإجراءات الحكومية لمنع انتشار الجائحة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأردنيين بشكل عام وفي الغالب غير راضين عن الأوضاع الاقتصادية إبان جائحة كورونا. ومنهم نسبة لم يتسلموا رواتبهم (15،3 %)، وأن 14،5 % تم خصم 30 % من رواتبهم و21،1 % أجبروا على أخذ إجازات غير مدفوعة الأجر.

6- **دراسة ZOU, et al. (2020)، بعنوان، تأثير جائحة COVID-19 على الشركات: دراسة مسحية في مقاطعة جوانجدونج بالصين**، والتي هدفت لفهم تأثير الوباء على الشركات في الصين واقتراح سياسات عامة للتعامل مع الآثار السلبية، وتم بفحص الشركات في مقاطعة جوانجدونج.

وشملت عينة المسح 524 شركة في 15 مدينة بمقاطعة جوانجدونج. وتم اختيار هذه الشركات من القائمة التي نشرتها الحكومة، مع الأخذ في الاعتبار الخصائص الصناعية لمقاطعة جوانجدونج وحجم المنظمة. تم تطوير الاستبيان بناءً على دراسات سابقة قام بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وهي تتألف من أربع فئات بإجمالي 17 سؤالاً. تم الاتصال بالمديرين التنفيذيين للشركات عبر الهاتف أو **WeChat**، ودعوا للإجابة على الاستبيانات ذاتية الإدارة من خلال منصة استطلاع عبر الإنترنت. تم تحليل البيانات بواسطة **SPSS**. تم الكشف عن النتائج الرئيسية التالية من خلال الاستطلاع: (1) حافظت 48.7% من الشركات على الاستقرار، و35.1% توقفت في العمل أو واجهت الإغلاق؛ (2) ما يقرب من 70–90% يستغلون بالفعل التجارة عبر الإنترنت أو يرغبون في ذلك، وكذلك أعمال المكاتب البعيدة والعمليات الرقمية. (3) يعتقد 46% أنهم سيتكبدون بالتأكيد خسائر في عام 2020، ويتوقع 83.5% أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي للمدينة.

7- **دراسة Liu, et al. (2020)، بعنوان: تفشي COVID-19 واستجابة أسواق الأسهم في البلدان المتضررة**، والتي هدفت إلى تقييم التأثير قصير الأمد لجائحة كورونا على أهم الأسواق في عدد من البلدان مثل اليابان، وكوريا، وسنغافورة، والولايات المتحدة الأمريكية، والمانيا، وايطاليا، والمملكة المتحدة. وكانت تأثيرات العدوى شديدة وأثرت بشكل كبير على الأسواق العالمية وخاصة المؤسسات الصناعية. وتم استخدام طريقة دراسة الحالة، فقد أشارت نتائج الدراسة أن أسواق المواشي في الدول الرئيسية المتأثرة قد تراجعت بسرعة بعد الجائحة. كما شهدت هذه الدول آثارا سلبية مقارنة بدول أخرى.

8- ودراسة Bartik, et al.، (2020)، بعنوان: تأثير COVID-19 على نتائج الأعمال الصغيرة وتوقعاتها، والتي هدفت إلى استكشاف تأثير فيروس كورونا على الشركات الصغرى، حيث أجريت

دراسة مسحية على أكثر من 5،800 شركة صغرى خلال الفترة ما بين 28 مارس و4 ابريل، 2020. وظهرت العديد من المحاور منها: وقوع الكثير من الاصابات خلال الأسابيع الأولى من الجائحة، وخطر التقارب والذي تصاحب سلبيا مع طول مدة الجائحة، وكان لدى الشركات معتقدات متفاوتة حول مدة بقاء هذه الجائحة، علاوة على زيادة في ضعف الشركات الصغرى، كما ظهرت عدة مشكلات أثناء تنفيذ هذه الدراسة مثل البيروقراطية وصعوبات في بناء الجدارة والأهلية. وباستخدام التباين التجريبي، عملنا على تقييم تأثيرات الجائحة على الشركات فيما يخص برامج القروض والمنح.

9- **دراسة Nicola, Alsafi, Sohrabi, Kerwan,Al-Jabir,Iosifidis,& Agha,(2020).** **بعنوان: الآثار الاجتماعية والاقتصادية لوباء الفيروس التاجي (COVID-19)**، تهدف هذه الورقة لبيان الأثار الاقتصادية والاجتماعية الجانبية لفايروس كورونا التاجي على الاقتصاد العالمي، استخدمت الدراسة المنهج النوعي، حيث استمدت المعلومات من الدراسات السابقة والتقارير التي تحتوي على قاعدة بيانات عن الاقتصاد الدول منذ بدء جائحة كورونا. وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت النتائج أن حدوث ركود وانهيار مالي جديد، وقد اوصت الدراسة بعض التدابير وهي أن الجائحة تتطلب قيادة مرنة وقوية في الرعاية الصحية والأعمال والحكومة والمجتمع الأوسع. يجب تنفيذ تدابير الإغاثة الفورية وتعديلها لتلك التي قد تسقط من خلال الشقوق. هناك حاجة إلى التخطيط على المدى المتوسط والطويل لإعادة التوازن وتنشيط الاقتصاد بعد هذه الأزمة. هناك حاجة أيضًا إلى خطة تنمية اجتماعية واقتصادية واسعة تشمل خطط قطاع تلو الآخر ونظامًا بيئيًا يشجع ريادة الأعمال حتى يتمكن أولئك الذين لديهم نماذج أعمال قوية ومستدامة من الازدهار. من الحكمة أن تقوم الحكومات والمؤسسات المالية باستمرار بإعادة تقييم وإعادة تقييم حالة العمل والتأكد من الوفاء بوعد "كل ما يتطلبه الأمر".

10- دراسة Halikiopoulou (2020)، بعنوان: التداعيات السياسية لـ COVID-19: ماذا الآن بالنسبة للشعبوية؟، هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تحليل للتأثير السياسي لـ **COVID-19** وعواقبه المحتملة على مستقبل العالم. واستخدمت الدراسة المنهج النوعي من خلال الاستفادة من مجموعة واسعة من المجالات بما في ذلك السياسة المالية والنقدية، والخدمات المصرفية، والأسواق المالية، والمعاشات التقاعدية والتأمين، والذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، وتغير المناخ، وسوق العمل، والسفر، والسياحة، والسياسة، من بين أمور أخرى. طلبنا من المؤلفين المساهمين كتابة فصولهم لجمهور غير تقني حتى تصل رسالتهم إلى ما وراء الأوساط الأكاديمية والاقتصاديين المحترفين إلى صانعي السياسات والمجتمع الأوسع. المواد الموجودة في هذا المجلد مستمدة من أحدث الأبحاث وتوفر ثروة من الأفكار لمزيد من التحقيقات وفرص التفكير. وهذا يجعلها أيضًا أداة تعليمية مثالية لطلاب الاقتصاد والتمويل الذين يرغبون في اكتساب فهم أعمق لكيفية تأثير **COVID-19** على تخصصاتهم. وقد أظهرت النتائج أن الوباء الحالي قد يكون فريدًا في خصائصه، إلا أنه ليس غير مسبوق من حيث ما يمثله: حالة طوارئ تكشف نقاط الضعف النظامية وتهدد استقرار المجتمعات الديمقراطية.

11- **دراسة Bottan et al. (2020)، بعنوان: التأثير غير المتكافئ لوباء الفيروس التاجي: أدلة من سبعة عشر دولة نامية**، يُعد جائحة الفيروس التاجي الحالي تحديًا غير مسبوق للصحة العامة له تأثير اقتصادي مدمر على الأسر. باستخدام عينة مكونة من 230،540 مستجيبًا لاستطلاع عبر الإنترنت من 17 دولة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تُظهر الدراسة أن الآثار الاقتصادية كبيرة وغير متكافئة: حيث أفاد 45 بالمائة من المستجيبين أن أحد أفراد الأسرة قد فقد وظيفته ومن بين الأسر التي تمتلك الشركات الصغيرة، وأفاد 59 بالمائة من المستطلعين أن أحد

أفراد الأسرة قد أغلق أعمالهم. بالإضافة، من بين الأسر ذات الدخل الأدنى قبل الوباء، ذكر أن 71 بالمائة من أفراد الأسر فقد وظيفته و 61 بالمائة أفادوا أن أحد أفراد الأسرة قد أغلق أعمالهم. وان يعتبر التدهور في الأمن الغذائي والصحة من بين الآثار غير المتناسبة. تقدم النتائج دليلاً على أن أزمة الصحة العامة الحالية ستؤدي إلى تفاقم عدم المساواة الاقتصادية وتوفر بعض التقديرات الأولية لتأثير الوباء على سوق العمل والرفاهية في البلدان النامية.

12- **دراسة Sigala (2020)، بعنوان: السياحة وCOVID-19: الآثار على النهوض بالصناعة وإعادة ضبطهما والبحوث فيها**، تهدف الورقة إلى مراجعة نقدية للأدبيات السابقة والناشئة لمساعدة المهنيين والباحثين على فهم وإدارة وتقييم تأثيرات السياحة والتكاليف التحويلية لـ COVID-19 بشكل أفضل. لتحقيق ذلك، أولاً، تناقش الورقة لماذا وكيف يمكن أن يكون COVID-19 فرصة تحول من خلال مناقشة الظروف والأسئلة التي أثارها الوباء. فحدد الورقة القيم الأساسية والمؤسسات والافتراضات المسبقة التي يجب على صناعة السياحة والأوساط الأكاديمية تحديها واختراقها للتقدم وإعادة تعيين حدود البحث والممارسة. تستمر الورقة من خلال مناقشة الآثار والسلوكيات والخبرات الرئيسية التي يواجهها ثلاثة من أصحاب المصلحة الرئيسيين في مجال السياحة (وهي منظمات إدارة الطلب والعرض والوجهة السياحية وصناع السياسات) خلال ثلاث مراحل لـ COVID-19 (الاستجابة والتعافي وإعادة التعيين). يقدم هذا لمحة عامة عن نوع وحجم آثار COVID-19 وانعكاساتها على البحوث السياحية.

13- **دراسة Liu, Lee, J. & Lee, C. (2020). تحديات وفرص أزمة صحية عالمية: الآثار الإدارية والتجارية لـ COVID-19 من منظور آسيوي**، تهدف هذه الورقة إلى إلقاء الضوء على طرق مكافحة COVID-19 لبقية العالم. في هذه الورقة، تم توضيح أولاً أهمية المرونة والرشاقة

الإستراتيجية وريادة الأعمال في سياق مكافحة فيروس كورونا. بعد ذلك، تم التركيز على الصين وكوريا الجنوبية وسنغافورة، حيث تم مناقشة تأثير COVID-19 على الحالة الاقتصادية للشركات، والدعم الحكومي للشركات والمجتمعات، والآثار المترتبة على اضطرابات سلسلة التوريد العالمية. وبنت نتائج هذه الورقة أدى كوفيد −19 إلى تسريع اتجاهين قويين للمستقبل: الانفصال عن سلاسل التوريد الصينية ونقل عمليات التصنيع الاستراتيجية إلى خارج الصين. من الآن فصاعدًا، ستكون هناك حاجة متزايدة للبنية التحتية والوسائل التقنية المناسبة لضمان الشفافية داخل سلاسل التوريد العالمية.

14− **دراسة Tisdell (2020)، بعنوان: القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي أثارها جائحة كوفيد −19**، تساهم هذه المقالة في تقييم السياسات العامة للسيطرة على اثار **COVID-19** بعدة طرق. وذلك من خلال إدراج لمحة تاريخية ومقارنة مختصرة عن الأوبئة المختارة، لا سيما فيما يتعلق بوباء **COVID-19**؛ وأيضاً توفير نموذجًا أصليًا بسيطًا يمكن استخدامه لتحديد أولويات قبول مرضى **COVID-19** في المستشفى (مع الأخذ في الاعتبار سعة المستشفى المتاحة) ووضع نموذجًا ثانيًا لتقييم الخيارات الاجتماعية المرغوبة التي تنطوي على التجارة− بين شدة القيود الاجتماعية (مع مراعاة تأثيرها على **COVID-19**) ومستوى النشاط الاقتصادي. كما تم نقد اجراء الحجر المنزلي للحد من أثار **COVID-19**، الذي أدى إلى تقييد حرية الاختيار الشخصية استجابةً لوباء **COVID-19**. تتبع الدراسة مخطط موجز يوضّح العوامل التي من المحتمل أن تعيق الانتعاش الاقتصادي من **COVID-19**. يتم إيلاء اهتمام خاص للمسائل الأخلاقية والمعنوية التي تثيرها السياسات للسيطرة على الوباء. والتي لم تحظ باهتمام كبير في الأدبيات الاقتصادية ذات الصلة.

4-2 التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الدراسات سابقة الذكر، تبيّن أن لجائحة كورونا الكثير من التأثيرات والتداعيات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية. فمن الناحية الاقتصادية، فقد أثرت الجائحة على اقتصاديات معظم الدول وإنتاجها والأيدي العاملة والآلات المستخدمة في الإنتاج والتصنيع وقد توافقت هذه الدراسة من الناحية الاقتصادية مع دراسة **(ZOU, et al., 2020)** و**(Liu, et al., 2020)**، و **(Bartik, et al., 2020)** و **(Halikiopoulou, 2020)**، و**(Nicola, et al, 2020)**.

أما من الناحية الاجتماعية، فقد أثر كورونا على التقارب والتواصل الاجتماعي وفرض التباعد الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وأفراد الأسر، وسكان المدن والقرى وحتى المناطق النائية والأرياف، أما توافقها من الناحية الاجتماعية مع دراسة **(Li, et al. 2020)** و**(Rodríguez-Rey, et al., 2020)**، **(Nicola, et al, 2020)**، و**(Donthu and Gustafsson, 2020,)**.

وعلاوة على ذلك، فقد أثر كورونا على الحياة السياسية في مختلف الدول، حيث اضطرت معظم الدول إلى اتخاذ إجراءات صارمة للحد من انتشار الكورونا، وفرض حظر التجول، وإيقاف الرحلات الجوية والبرية والبحرية عبر المنافذ الحدودية فقد اتفقت مع دراسة **(Halikiopoulou , 2020)**، **(AÇIKGÖZ and GÜNAY, 2020)**، و**(Ozili and Arun, 2020)**.

أما الدراسات التي بحث بالتداعيات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وهمي متوافقة تماما مع الدراسة الحالية هي **(Ozili and Arun, 2020)** و **(AÇIKGÖZ and GÜNAY, 2020)**، ودراسة **(Tisdell, 2020)**.

وقد اختلف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع، حيث استخدمت هذه الدراسة المنهج الكمّي من خلال إدارة يتم فيها جمع البيانات من المنظمات الصناعية. وأيضاً اختلفت بمجتمع الدراسة. والاداة المستخدمة في جمع البيانات.

الفصل الثالث
منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

3-1 مقدمة

هدفت هذه الدراسة إلى تعرّف أثر التداعيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لجائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في مدينة عمّان. حيث تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من مديرين العاملين في المنظمات الصناعية في العاصمة الأردنية عمّان ممن يشغلون مناصب في المستويات العليا، والوسطى والدنيا، والذين أبدو رغبتهم على التعاون والإجابة على أداة الدراسة التي تم تطويرها خصيصا بهدف جمع البيانات.

بالإضافة، يتناول هذا الفصل وصفا لمنهجية الدراسة التي يمكن من خلالها تحقيق أهدافها، وبيان منهج ومجتمع الدراسة، والعينة التي تم اختيارها وخصائصها، كما يبيّن خطوات إعداد وتطوير أداة الدراسة، ومدى ثباتها، والإجراءات الدراسة التي نفذت بها والطرق الإحصائية التي تم استخدمها في معالجة البيانات.

3-2 منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لكونه يعتبر ملائما للدراسة حيث تم دراسة العلاقات بين المتغيرات، وذلك عن طريق جمع البيانات وتقديم المعلومات بشأنها مبينة أسبابها ونتائجها وتحليلاتها، والتعرف على العوامل المؤثرة فيها. وقد تم ذلك اعتمادا على الاستبانة التي تم تطويرها بناء على آراء عدد من الباحثين.

3-3 مجتمع الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من المنشآت الصناعية المسجلة في غرفة صناعة عمان الذي بلغ عددها (9462) وفقاً للبيانات الإحصائية لعام 2018 (وزارة الصناعة والتجارة)

3-4 عينة الدراسة

نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة وعدم إمكانية حصره والوصول إليه بسبب الظروف التي كانت تحول دون ذلك وقت اجراء البحث من اغلاقات وتقييد حرية التنقل، تم اللجوء إلى استخدام العينة الميسرة لجمع البيانات من المستجيبين **(Sekaran, 2010)** .حيث تم استخدام كلا من العمل الميداني ورسائل البريد الإلكتروني للوصول إلى المدراء لمدراء ممن يشغلون مناصب في المستويات العليا، والوسطى والدنيا في المنشآت الصناعية. حيث تم توزيع (351) استبانة بطريقة عشوائية على أفراد عينة الدراسة، وتم إرجاع (288) استبانة فقط، بمعدل استجابة 78 %. ويعتبر هذا العدد من الاستجابات مفيدًا لأغراض التحليل الإحصائي. يوضّح جدول (3-1) توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

الجدول (3-1): توزيع عينة الدراسة تبعاً لبياناتهم الشخصية والوظيفية

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	262	90.97%
	أنثى	26	9.03%
	المجموع	288	100%
العمر	أقل من 25 سنة	4	1.39%
	من 25 – أقل من 35 سنة	55	19.10%
	من 35 سنة – أقل 45 سنة	154	53.47%
	من 45 سنة فأكثر	75	26.04%
	المجموع	288	100%

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة
عدد سنوات الخبرة في المنظمة	أقل من 5 سنوات	41	14.24%
	5- أقل من 10 سنوات	65	22.57%
	10- أقل من 15 سنة.	95	32.99%
	15 سنة فأكثر	87	30.21%
	المجموع	288	100%
الدرجة العلمية	دبلوم	4	1.39%
	بكالوريوس	211	73.26%
	ماجستير	64	22.22%
	دكتوراه	9	3.13%
	المجموع	288	100.00%
المسمى الوظيفي	رئيس مجلس إدارة	13	4.51%
	نائب رئيس مجلس إدارة	95	32.99%
	مدير عام	109	37.85%
	نائب مدير عام	71	24.65%
	المجموع	288	100.00%

يوضّح الجدول (3-1) صفات المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة وفقاً للتالي:

1- **النوع الاجتماعي:** يوضّح الجدول أن عدد المدراء الذكور من العينة (262) ويشكلون (90.8%) من العينة، فيما بلغ عدد المدراء الإناث (29) ويشكلون (9.03%) من العينة.

2- **العمر:** يوضّح الجدول الفئة العمرية للمدراء، حيث أن عدد المدراء الذين أعمارهم أقل من 25 عددهم (4) بنسبة (1.4%) وهي الأقل نسبة. بينما عدد المدراء الذين أعمارهم من 25 – أقل من 35 سنة (55) بنسبة (19.10%). أما عدد المدراء الذين أعمارهم من 35 سنة – أقل 45 سنة (154) أي بنسبة (53.47%) وهي الأعلى نسبة. في حين أن عدد المرداء الذين أعمارهم من 45 سنة فأكثر (75) بنسبة (26.04%).

3- **عدد سنوات الخبرة في المنظمة:** يوضّح الجدول أن عدد المدراء الذين لديهم أقل من 5 سنوات (41) أي بنسبة (14.24%) وهي القل نسبة. أما عدد المدراء الذين لديهم 5- أقل من 10 سنوات (65) بنسبة (22.57%). في حين أن عدد المدراء الذين لديهم 10- أقل من 15 سنة (95) أي بنسبة (33%) وهي الأكثر نسبة. أما عدد المدراء الذين لديهم 15 سنة فأكثر (87) أي بنسبة (30.21%).

4- **الدرجة العلمية:** يوضّح الجدول أن عدد المدراء الذين لديهم درجة علمية دبلوم (4) بنسبة (1.4%) وهي الأقل نسبة. وأن عدد المدراء الذين لديهم درجة علمية بكالوريوس (211) بنسبة (73.26%) وهي الأعلى نسبة. وأن عدد المدراء الذين لديهم درجة علمية ماجستير (64) بنسبة (22.22%). أن عدد المدراء الذين لديهم درجة علمية دكتوراه (9) بنسبة (3.13%).

5- **المسمى الوظيفي:** يوضّح الجدول أن عدد المدراء الذين لديهم مسمى وظيفي رئيس مجلس إدارة (13) بنسبة (4.51%) وهي الأقل نسبة. وأن عدد المدراء الذين لديهم مسمى وظيفي نائب رئيس مجلس إدارة (95) بنسبة (33%). أن عدد المدراء الذين لديهم مسمى وظيفي مدير عام (109) بنسبة (37.85%) وهي الأعلى نسبة. وأن عدد المدراء الذين لديهم مسمى وظيفي نائب مدير عام (71) بنسبة (24.65%).

3-5 طرق جمع البيانات

تم الحصول على المعلومات والبيانات من خلال مصدرين:

- **المصادر الثانوية (الإطار النظري):**

تم الاعتماد على الإطار النظري للدراسة الحالية من خلال الرجوع إلى المصادر التالية:

* الصحف والمجلات والمقالات المتخصصة ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة.

* الدراسات والبحوث ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بمتغيرات الدراسة.

* شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) لتعقب ومتابعة آخر المستجدات العلمية والدراسات التي تناولت موضوع جائحة كورونا.

- المصادر الأولية (الجانب العملي)

تم جمع البيانات الأولية الخاصة بالجانب العملي من خلال استمارة الاستبانة التي تمثل الأداة الرئيسية في الجانب العملي لقياس المؤشرات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، والتي تتكون من: المتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، ومحاورها.

3-6 أداة الدراسة

تتألف الاستبانة من الأجزاء التالية:

الجزء الأول: الخيارات المتعلقة بالمتغيرات الديموغرافية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة ويمثلها (النوع الاجتماعي، العمر، عدد سنوات الخبرة، الدرجة العلمية، المسمى الوظيفي).

الجزء الثاني: الأسئلة المتعلقة بالمتغير المستقل (تداعيات جائحة كورونا) والمتمثلة في (تداعيات اقتصادية، وتداعيات اجتماعية، وتداعيات سياسية) حيث بلغ عددها **(21)** فقرات، تم الاعتماد عليها من دراسة **(ZOU, et al, 2020; Conway, et al, 2020)**.

الجزء الثالث: الأسئلة المتعلقة بالمتغير التابع (أداء المنظمات الصناعية) والمتمثلة في (الأداء المالي، والأداء التشغيلي). حيث بلغ عددها **(14)** فقرات، تم الاعتماد عليها من دراسة (Harb, 2019) ودراسة (أبو زيد، 2016).

بالإضافة تم استخدام مقياس للإجابة عن أسئلة الدراسة وهو مقياس ليكرت الخماسي والمكون من خمس درجات كما يلي: موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، وغير موافق بشدة. ويضع المشارك إشارة (×) للدلالة على مدى موافقته على الفقرة الواردة في الاستبانة.

الجدول (3-2) مقياس ليكرت الخماسي

الاجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

3-7 صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق أداة الدراسة التي تم تطبيقها على العينة، تم تطبيق الصدق الظاهرين والصدق البناء.

الصدق الظاهري: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المحترفين حيث تألفت من (6) أساتذة من أعضاء الهيئة التدريسية من جامعات مرموقة في الأردن. يبيّن ملحق رقم (1) أسماء المحكمين لأداة الدراسة، وقد قدموا توصيات علمية دعمت أداة البحث.

الصدق البنائي: تم استخدام أساليب شاملة في مراجعة الأعمال والأدب السابقة ذات الصلة لوضع حجر الأساس لنموذج البحث والقياسات والفرضيات.

وللتأكد من صدق المحتوى والمقصود به هو مدى ملائمة فقرات كل مجال من مجالات الدراسة عن المجال الذي تنتمي اليه، والتأكد من أن كل مجال من مجالات الدراسة ممثل بشكل كامل بمجموعة من الفقرات التي تنتمي اليه، قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل مجال والدرجة الكلية لأداة الدراسة وقد اعتمد معيار الارتباط الذي يزيد عن (0.30) وكانت ذات دلالة

احصائية عند مستوى دلالة (**α**≤ 0.05)، (**Sekaran and Bougie, 2015**)، والجدول (3-3) يبيّن ذلك.

الجدول (3-3) معامل ارتباط بيرسون بين المجالات والدرجة الكلية لأداة الدراسة

المتغير	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المتغير المستقل **جائحة** كورونا	البعد الأول: تداعيات اقتصادية	0.884	**0.000
	البعد الثاني: تداعيات اجتماعية	0.815	**0.000
	البعد الثالث: تداعيات سياسية	0.902	**0.000
المتغير التابع **أداء المنظمات الصناعية**	البعد الأول: الأداء المالي	0.853	**0.000
	البعد الثاني: الأداء التشغيلي	0.845	**0.000

**** دال إحصائياً عند (0.01)**

يظهر من الجدول (3-3) معامل ارتباط بيرسون بين المجالات والدرجة الكلية لأداة الدراسة حيث اظهرت النتائج ان محتوى كل مجال من مجالات الاستبيان له علاقة قوية بهدف الدراسة عند مستوى دلالة (**α**≤ 0.05)، وان قيمة مستوى الدلالة لكل مجال اقل من (0.05) مما يشير إلى وجود صدق بنائي لمجالات الدراسة.

3-8 ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)

اجرت الباحثة اختبار مدى الاتساق الداخلي، لفقرات أداة الدراسة، من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach alpha Coefficient) والذي يقصد به مدى التوافق والاتساق في نتائج الاستبانة، حيث أن أسلوب كرونباخ ألفا، يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة لذلك فإن معامل ألفا يزود بتقدير جيد للثبات. وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة لمعامل كرونباخ ألفا لكن من

الناحية التطبيقية يعد (Alpha >=0.70) معقولا في البحوث المتعلقة في الإدارة والعلوم الإنسانية، (Sekaran and Bougie, 2015).

الجدول (3-4): معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ الفا لمحاور الدراسة

المتغير	البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
ثبات المحور الأول (تداعيات جائحة كورونا)	البعد الأول: تداعيات اقتصادية	**7**	0.814
	البعد الثاني: تداعيات اجتماعية	**7**	0.792
	البعد الثالث: تداعيات سياسية	**7**	0.855
	محور تداعيات جائحة كورونا **ككل**	**21**	0.893
ثبات المحور الثاني (أداء المنظمات الصناعية)	البعد الأول: الأداء المالي	**7**	0.795
	البعد الثاني: الأداء التشغيلي	**7**	0.915
	محور أداء المنظمات الصناعية ككل	**14**	0.862

يظهر من الجدول (3-4) أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالات المحور الأول تراوحت بين (0.792 – 0.855) كان أعلاها لمجال " تداعيات سياسية"، وأدناها لمجال " تداعيات اجتماعية"، وبلغ معامل كرونباخ الفا جائحة كورونا ككل (0.893)؛ بالإضافة أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالات المحور الثاني تراوحت بين (0.795 – 0.915) كان أعلاها لمجال " الداء التشغيلي"، وأدناها لمجال " الداء المالي"، وبلغ معامل كرونباخ الفا لأداء المنظمات الصناعية ككل (0.862)؛ وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة، حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ ألفا) مقبول إذا زاد عن (0,70)، (Sekaran and Bougie, 2015).

3-9 المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS للتوصل إلى نتائج هذه الدراسة وذلك بحسب ما يلي المعالجات التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية بهدف التعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة.

2- التحليل العاملي الاستكشافي بهدف فحص العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة.

3- التحليل العاملي التوكيدي وذلك باستخدام برنامج تحلل المسار لاختبار فرضيات الدراسة ووجود علاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة اعتمادا على الدراسات السابقة ذات العلاقة

4- اختبار كرونباخ ألفا من أجل معرفة ثبات فقرات الاستبانة.

5- المتوسطات الحسابية: لتحديد مستوى استجابة أفراد عينة الدراسة على المتغيرات.

6- الانحراف المعياري لقياس درجة تباعد استجابات عينة الدراسة عن وسطها الحسابي.

الفصل الرابع
عرض نتائج الدراسة

4-1 المقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للتحليل الإحصائي لنتائج الدراسة التي تهدف إلى أثر التداعيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي سببتها جائحة كورونا على الأداء المالي والتشغيلي في المنظمات الصناعية في العاصمة عمان، وسيتم عرض هذه النتائج بالاعتماد على أسئلة وفرضيات الدراسة.

4-2 تحليل بيانات الدراسة

تم وصف وتحليل أبعاد المتغير المستقل تداعيات جائحة كورونا والتي تقاس بالتداعيات (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية) والمتغير التابع أداء المنظمات الصناعية والتي تقاس بالأداء (المالي والتشغيلي) وذلك من خلال استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة وفقراتها، بحيث طبقت معادلة طول الفئة والتي تقضي بقياس ممارسة ومستوى متغيرات الدراسة، والذي تم احتسابه وفق اً للمعادلة التالية:

$$\text{الممارسة/المستوى} = \frac{\text{الحد الأعلى للبديل} - \text{الحد الأدنى للبديل}}{\text{عدد مستويات الممارسة (مرتفعة ؛ متوسطة ؛ منخفضة)}}$$

$$\text{الممارسة/المستوى} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

وبناءً على ذلك يكون القرار على النحو التالي:

المستوى المنخفض من 1 – لغاية 2.33.

المستوى المتوسط من – 2.34 لغاية 3.67.

المستوى المرتفع من 3.68 فأكثر.

4-2-1 أبعاد المتغير المستقل (تداعيات جائحة كورونا)

- للإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة (**هل يوجد أثر لتداعيات جائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في عمان؟**)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبيان (تداعيات اقتصادية، وتداعيات اجتماعية، وتداعيات سياسية) وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية كما هو موضح بالأسفل، والجدول (4-1) و (4-2) و(4-3) و (4-4) يوضحون ذلك.

الجدول (4-1): الوسط الحسابي والأهمية النسبية لتقديرات أفراد العينة على أبعاد تداعيات جائحة كورونا

الرتبة	الرقم	البعد	الوسط الحسابي	الأهمية النسبية
1	1	البعد الأول: تداعيات اقتصادية	3.65	متوسطة
2	2	البعد الثاني: تداعيات اجتماعية	3.54	متوسطة
3	3	البعد الثالث: تداعيات سياسية	3.29	متوسطة
تداعيات جائحة كورونا **ككل**			**3.42**	**متوسطة**

يبيّن الجدول (4-1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبيان، إذ بلغ المتوسط الحسابي للاستبيان ككل (3.42) وبمستوى متوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.65– 3.54)، حيث جاء في المرتبة الأولى تداعيات اقتصادية بمتوسط حسابي (3.65) وبمستوى متوسط. وفي المرتبة الثانية مجال تداعيات سياسية بمتوسط حسابي (3.54) وبمستوى متوسط. وفي المرتبة الثالثة والأخيرة مجال تداعيات سياسية بمتوسط حسابي (3.29) وبمستوى متوسط.

وللإجابة على السؤال الفرعي الأول للدراسة **(هل يوجد أثر للتداعيات الاقتصادية في جائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في عمان؟)**، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التداعيات الاقتصادية والجدول (4-2) يوضّح ذلك.

الجدول (4-2): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على بعد التداعيات الاقتصادية

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
3	1	أدت جائحة كورونا إلى صعوبات في الإنتاج والعمليات التجارية للشركات الصناعية.	3.85	0.36	مرتفع
5	2	سبب جائحة كورونا حركة إفلاس لبعض الشركات الصناعية.	366	0.54	متوسط
6	3	خفضت جائحة كورونا عمليات تطوير السوق المحلي.	3.41	0.47	متوسط
7	4	خفضت جائحة كورونا كمية وصول مواد الإنتاج في للمصانع.	3.28	0.87	متوسط
2	5	خفضت جائحة كورونا رواتب الموظفين والتأمينات.	4.01	1.01	مرتفع
1	6	أدت جائحة كورونا إلى التأخر في دفع الذمم الدائنة من قبل الموزعين.	4.23	0.54	مرتفع
4	7	قللت جائحة كورونا عدد الموظفين العاملين في الشركات الصناعية.	3.69	0.63	مرتفع
بعد التداعيات الاقتصادية ككل			**3.65**	**0.61**	**متوسط**

يوضّح الجدول (4-2) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية بالنسبة لفقرات المتغير المستقل ببعده الفرعي التداعيات الاقتصادية. حيث أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لهذه المتغيرات والتي تراوحت بين (4.23 و3.28) بمتوسط كلي مقداره (3.65) على مقياس

ليكرت الخماسي، والذي يدل إلى المستوى المتوسط وبانحراف معياري (0.61). إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة " أدت جائحة كورونا إلى التأخر في دفع الذمم الدائنة من قبل الموزعين"، بمتوسط حسابي بلغ (4.23) أي بدرجة مرتفعة، وانحراف معياري (0.54)، فيما حصلت الفقرة " خفضت جائحة كورونا كمية وصول مواد الإنتاج في للمصانع." على المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.28) أي بدرجة متوسطة، وانحراف معياري (0.87).

وللإجابة على السؤال الفرعي الثاني للدراسة **(هل يوجد أثر للتداعيات الاجتماعية في جائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في عمان؟)**، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التداعيات الاجتماعية والجدول (4-3) يوضّح ذلك.

الجدول (4-3): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على بعد التداعيات الاجتماعية.

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
6	1	سببت جائحة كورونا زيادة تكاليف العمالة.	3.21	0.35	متوسط
3	2	أدت جائحة كورونا إلى ارتفاع نسبة البطالة في المجتمع.	3.52	0.25	متوسط
4	3	أثرت جائحة كورونا سلبًا على الأفراد من الناحية المالية	3.45	1.12	متوسط
2	4	أدت جائحة كورونا إلى فقدان غالبية الأفراد الدخل المرتبط بأعمالهم.	3.69	0.36	مرتفع
1	5	قللت جائحة كورونا طرق الوصول للموارد الأساسية للفرد.	4.05	0.54	مرتفع
2	6	أثرت جائحة كورونا سلبًا على نفسية الأفراد.	3.69	0.47	مرتفع
5	7	خفضت جائحة كورونا كفاءة الأداء بالعمل من خلال وتقليل المدخلات في معرفة ومهارات القوة العاملة، وبالتالي تسبب تكاليف للقطاع العام.	3.33	0.23	متوسط
بعد التداعيات الاجتماعية ككل			**3.54**	**0.47**	**متوسطة**

يوضّح الجدول (4–3) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية بالنسبة لفقرات المتغير المستقل ببعده الفرعي التداعيات الاجتماعية. حيث أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لهذه المتغيرات والتي تراوحت بين (4.05 و 3.21) بمتوسط كلي مقداره (3.54) على مقياس ليكرت الخماسي، والذي يدل إلى المستوى المتوسط، وبانحراف معياري (0.47). إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة " قللت جائحة كورونا طرق الوصول للموارد الأساسية للفرد"، بمتوسط حسابي بلغ (4.23)، أي بدرجة مرتفعة، وانحراف معياري (0.54). فيما حصلت الفقرة "سببت جائحة كورونا زيادة تكاليف العمالة." على المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.28) أي بدرجة متوسطة، وانحراف معياري (0.35).

وللإجابة على السؤال الفرعي الثالث للدراسة (**هل يوجد أثر للتداعيات السياسية في جائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في عمان؟**)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور التداعيات السياسية والجدول (4–4) يوضّح ذلك.

الجدول (4–4): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على بعد التداعيات السياسية

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
2	1	أدت التدابير المتخذة من قبل الحكومة للتصدي للوباء إلى إغلاق المطارات بينها وبين الدول المستوردة.	3.36	0.25	متوسطة
3	2	تواجه الصادرات الوطنية من عوائق فنية مع بعض الدول في تدفق المنتجات الأردنية إلى أسواقها.	3.33	0.36	متوسطة
5	3	تضع بعض الدول معيقات إدارية أو جمركية أمام الصادرات الأردنية اثناء جائحة كورونا.	3.24	0.55	متوسطة
6	4	أدت التدابير المتخذة من قبل الحكومة للتصدي للوباء بتباطء وحتى اغلاق حركة الواردات من الدول الأخرى.	3.12	0.24	متوسطة
7	5	أدت التدابير المتخذة من قبل الحكومة للتصدي للوباء إلى وقف الإجراءات الجمركية للمواد الخام.	3.01	0.46	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
1	6	أدت التدابير المتخذة للتصدي للوباء إلى اضطراب في سلاسل الإنتاج العالمية مما أدى إلى تأخير الإنتاج في الدول الأخرى.	3.41	0.29	متوسطة
4	7	أدت التدابير المتخذة للتصدي للوباء إلى تغييرات في سلوك المستهلك الخارجي.	3.29	0.64	متوسطة
بعد التداعيات السياسية ككل			**3.29**	**0.71**	**متوسطة**

يوضّح الجدول (4–4) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية بالنسبة لفقرات المتغير المستقل ببعده الفرعي التداعيات الاجتماعية. حيث أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لهذه المتغيرات والتي تراوحت بين (3.41 و 3.01) بمتوسط كلي مقداره (3.29) على مقياس ليكرت الخماسي، والذي يدل إلى المستوى المتوسط بانحراف معياري (0.71). إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة " أدت التدابير المتخذة للتصدي للوباء إلى اضطراب في سلاسل الإنتاج العالمية مما أدى إلى تأخير الإنتاج في الدول الأخرى"، بمتوسط حسابي بلغ (3.41)، أي بدرجة مرتفعة، وانحراف معياري (0.29). فيما حصلت الفقرة "أدت التدابير المتخذة من قبل الحكومة للتصدي للوباء إلى وقف الإجراءات الجمركية للمواد الخام." على المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.01) أي بدرجة متوسطة، وانحراف معياري (0.46).

4–2–2 أبعاد المتغير التابع (أداء المنظمات الصناعية)

لمعرفة مستوى إدراك الإدارة في القطاع الصناعي لتداعيات جائحة كورونا، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبيان (الأداء المالي، والأداء التشغيلي) ككل، وحساب كل محور على بشكل منفصل. كما هو موضح بالجداول التالي:

الجدول (4-5): الوسط الحسابي والأهمية النسبية لتقديرات أفراد العينة على أبعاد أداء المنظمات الصناعية

الرتبة	الرقم	البعد	الوسط الحسابي	الأهمية النسبية
2	1	البعد الأول: الأداء المالي	3.56	متوسط
1	2	البعد الثاني: الأداء التشغيلي	3.69	مرتفع
أداء المنظمات الصناعية ككل			**3.68**	**مرتفع**

يبيّن الجدول (4-5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبيان المتغير التابع أداء المنظمات الصناعية، إذ بلغ المتوسط الحسابي للاستبيان ككل (3.68) وبمستوى مرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.56- 3.69)، حيث جاء في المرتبة الأولى مجال الأداء التشغيلي بمتوسط حسابي (3.69) وبمستوى مرتفع. وفي المرتبة الثانية مجال **الأداء المالي** بمتوسط حسابي (3.56) وبمستوى متوسط.

وأيضاً، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الأداء المالي بشكل مستقل والجدول (4-6) يوضّح ذلك.

(4-6): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على بعد الاداء المالي

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
6	1	تعرض الشركة الخطط المستقبلية في التقارير السنوية لها.	3.24	0.27	متوسط
1	2	يتم مقارنة البيانات المالية للأرباح على مدار السنوات لمقارنة النسب المئوية لقيم الربحية.	3.99	0.62	مرتفع
7	3	تتبع الإدارة معايير المحاسبة الدولية في إعداد البيانات المالية والمحاسبية.	3.18	0.94	متوسط
4	4	تتبع الإدارة الأخطاء في الأساليب المحاسبية على مدار السنة المالية دون تركها دون سبب مقنع.	3.46	0.82	متوسط
5	5	تحصيل الشركات على الذمم المدينة للطرف الثالث في الوقت المحدد مما يقلل المبالغ المستحقة على الآخرين.	3.24	0.88	متوسط
3	6	تهتم الإدارة بالمحفظة الاستثمارية لتحقيق عوائد ومكاسب.	3.68	0.62	مرتفع
2	7	تهتم الإدارة بتوزيع أرباح على المساهمين.	3.75	0.36	متوسط
بعد الاداء المالي ككل			**3.56**	**0.67**	**متوسط**

يوضّح الجدول (4–6) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية بالنسبة لفقرات المتغير التابع ببعده الفرعي الأداء المالي. حيث أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لهذه المتغيرات والتي تراوحت بين (3.99 و3.18) بمتوسط كلي مقداره (3.56) على مقياس ليكرت الخماسي، والذي يدل إلى المستوى المتوسط بانحراف معياري (0.67) أي بدرجة متوسطة. إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة " يتم مقارنة البيانات المالية للأرباح على مدار السنوات لمقارنة النسب المئوية لقيم الربحية."، بمتوسط حسابي بلغ (3.99) أي بدرجة مرتفعة، وانحراف معياري (0.62). فيما حصلت الفقرة " تتبع الإدارة معايير المحاسبة الدولية في إعداد البيانات المالية والمحاسبية." على المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.18) أي بدرجة متوسطة، وانحراف معياري (0.94).

وأيضاً، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الأداء التشغيلي بشكل مستقل والجدول (4–7) يوضّح ذلك.

الجدول (4–7): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على بعد الاداء التشغيلي

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية
3	1	تهتم الإدارة بالرقابة المؤسسية على أداء الشركة.	3.97	0.65	مرتفعة
1	2	تستهدف الشركة العمليات الداخلية من لإيجاد نقاط التميز لها.	4.25	0.78	مرتفعة
7	3	عمل الشركة على فتح أسواق داخلية وخارجية لتحقيق عوائد مجزية للشركة.	3.24	1.08	متوسطة
2	4	تهتم الإدارة بوجود لجنة تدقيق للمحافظة على مستوى مصداقية البيانات المرتبطة بالشركة.	4.11	0.77	مرتفعة
5	5	تتبع الشركة سياسات الاستثمار لتحقيق أكبر حصة سوقية.	3.67	0.54	متوسطة
6	6	تهتم الشركة بحسين عمليات الإنتاج بشكل مستمر لتحقيق الميزة التنافسية.	3.33	0.86	متوسطة
4	7	تسعى الشركة بالالتزام بجودة الإنتاج وفق معايير ومواصفات عالمية.	3.89	0.55	مرتفعة
بعد الاداء التشغيلي ككل			**3.69**	**0.87**	**مرتفعة**

يوضّح الجدول (4–7) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الأهمية بالنسبة لفقرات المتغير التابع ببعده الفرعي الأداء التشغيلي. حيث أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لهذه المتغيرات والتي تراوحت بين (4.25 3.24) بمتوسط كلي مقداره (3.69) على مقياس ليكرت الخماسي، والذي يدل إلى المستوى المتوسط بانحراف معياري (0.87) أي بدرجة مرتفعة. إذ جاءت في المرتبة الأولى فقرة " تستهدف الشركة العمليات الداخلية من لإيجاد نقاط التميز لها."، بمتوسط حسابي بلغ (4.25) أي بدرجة مرتفعة، وانحراف معياري (0.78). فيما حصلت الفقرة " عمل الشركة على فتح أسواق داخلية وخارجية لتحقيق عوائد مجزية للشركة." على المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.24) أي بدرجة متوسطة، وانحراف معياري (1.08).

4–3 اختبار الفرضيات

لاختبار الفرضية الرئيسة للدراسة قام الباحث باختبار صلاحية البيانات لتحليل الانحدار الخطي المتعدد على النحو التالي: **1– اختبار التوزيع الطبيعي:** قام الباحث بأجراء اختبار التوزيع الطبيعي **(Kolmogorov-Smirnov)** للتأكد من توزيع البيانات والجدول (4–8) يبيّن ذلك.

(4–8): التوزيع الطبيعي بتطبيق اختبار Kolmogorov-Smirnov(K-S)

المجال	Kolmogorov-Smirnov	
	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة
تداعيات اقتصادية	0.111	0.185
تداعيات اجتماعية	0.103	0.169
تداعيات سياسية	0.156	0.161
الأداء المالي	0.108	0.189
الأداء التشغيلي	0.129	0.205

يوضّح الجدول (4–8) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة **(Kolmogorov-Smirnov)**، حيث أظهرت النتائج بأن بيانات الدراسة تتوزع توزيعا طبيعياً تبعاً

لنتائج اختبار (**Kolmogorov-Smirnov**)، وذلك من خلال قيم مستوى الدلالة لجميع المجالات هذه الدراسة كانت أكبر من (0.05).

2- اختبار عدم التداخل الخطي

الجدول (4-9) نتائج اختبار التداخل الخطي بين أبعاد المتغير المستقل

المتغيرات	Collinearity Statistics	
	معامل تضخم التباين VIF	التباين المسموح به Tolerance
تداعيات اقتصادية	**3.21**	**0.421**
تداعيات اجتماعية	**1.36**	**0.352**
تداعيات سياسية	**2.32**	**0.157**

يمثل الجدول (4-9) مقياس تأثير الارتباط بين المتغيرات المستقلة على زيادة تباين معامل المتغير المستقل (**VIF**)، وكما هو مبين في الجدول أن قيمة **VIF** لمتغيرات النموذج تشير إلى عدم تأثر أي منها بمشكلة التعدد الخطي **Index Condition**.

وكذلك يبيّن الجدول أعلاه استخدام الارتباط الخطي **Multicollinearity** لاختبار فرض عدم وجود ارتباط عالي بين المتغيرات المستقلة حيث قام الباحث بعمل اختبار معامل تضخم التباين (VIF) واختبار التباين المسموح بـ Tolerance لكل متغير حيث يجب ألا يتجاوز معامل التضخم عدا القيمة (10) و Tolerance أن يكون أ كبر من (0.05)، حيث أن معظمها لم تتجاوز هذا الحد.

بناءاً على ما سبق من اختبارات للتحقق من صحة البيانات لتحليل الانحدار الخطي المتعدد، تم استخدام الانحدار المتعدد للإجابة على فرضيات الدراسة الفرعية للإجابة على فرضية الدراسة الرئيسية.

في هذا الجزء من سوف نقوم باختبار فرضيات الدراسة ولدينا فرضية واحدة رئيسية وثلاث فرضيات فرعية تتفرع من الفرضية الرئيسية الأولى. **الفرضية الرئيسية الأولى: Ho1:** لا يوجد أثر

لتداعيات جائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في عمان عند (**a≤0.5**). ولاختبار الفرضية السابقة تم اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية بحيث جرى استخدام تحليل الانحدار المتعدد **Multiple Regression Analysis** ويبيّن الجدول (4–10) و(4–11) و(4–12) نتائج التحليل.

الجدول (4–10): تحليل الانحدار المتعدد لتأثير أبعاد تداعيات جائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في عمان

المتغير التابع	ملخص النموذج Model Summery		تحليل التباين ANOVA			جدول المعاملات Coefficients					
	R معامل الارتباط	R^2 معامل التحديد	F المحسوبة	درجة الحرية D.F	Sig F* مستوى الدلالة	البيان	β	الخطأ المعياري	B	t المحسوبة	Sig F* مستوى الدلالة
أداء المنظمات الصناعية	0.698	0.487	152.365	3	0.00	تداعيات اقتصادية	0.255	0.022	0.218	4.25	0.000
						تداعيات اقتصادية	0.452	0.028	0.352	12.36	0.000
				284		تداعيات اقتصادية	0.185	0.025	0.112	10.32	0.000

***دال إحصائياً عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05)**

يوضّح الجدول (4–10) أم قيمة (**R= 0.698**)، مما يعني أن هناك قيمة ارتباط مؤثرة (69.8%) تعتبر متوسطة بين التداعيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لجائحة كورونا وأداء المنظمات الصناعية في القطاع الصناعي في العاصمة عمان. وقيمة معامل التحديد (**R^2= 0.487**)، مما يعني أن التباين في التداعيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لجائحة كورونا (48.7%) من التباين في أداء المنظمات الصناعية، حيث يوضّح أن تحليل التباين أن قيمة (**F**) لها وصلت إلى (152.365) عند مستوى الدلالة (**sig= 0.00**) وهذا يؤكد أهمية الانحدار عند مستوى (**a≤ 0.05**).

ويلاحظ من نتائج التحليل السابق وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتداعيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لجائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في القطاع الصناعي في العاصمة عمان عند مستوى الدلالة **(a≤ 0.05)** من وجهة نظر المدراء حيث كانت جميع قيم **T**دالة احصائياً.

الفرضية الفرعية الأولى: Ho1.1: لا يوجد أثر للتداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا على الأداء المالي والتشغيلي في المنظمات الصناعية في عمان عند (a<0.5).

الجدول (4-11): نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر التداعيات الاقتصادية على الاداء المالي والتشغيلي

المتغير التابع	ملخص النموذج Model summery		تحليل التباين ANOVA			جدول المعاملات Coefficients					
	R معامل الارتباط	R^2 معامل التحديد	F المحسوبة	درجة الحرية D.F	Sig F* مستوى الدلالة	البيان	β	الخطأ المعياري S. E	B	t المحسوبة	Sig T* مستوى الدلالة
الأداء المالي والتشغيلي	0.415	0.172	158.31	1	0.000	التداعيات الاقتصادية	0.448	0.038	0.365	12.365	0.000

يوضّح الجدول (4-11) أم قيمة **(R= 0.415)**، مما يعني أن هناك قيمة ارتباط مؤثرة (41.5%) تعتبر متوسطة بين التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا وأداء المنظمات الصناعية في القطاع الصناعي في العاصمة عمان. وقيمة معامل التحديد **(R^2= 0.172)**، مما يعني أن التباين في التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا (17.2%) من التباين في أداء المنظمات الصناعية، حيث يوضّح أن تحليل التباين أن قيمة **(F)** لها وصلت إلى (158.31) عند مستوى الدلالة **(sig= 0.00)** وهذا يؤكد أهمية الانحدار عند مستوى **(a≤ 0.05)**.

ويلاحظ من نتائج التحليل السابق وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في القطاع الصناعي في العاصمة عمان عند مستوى الدلالة **(a≤ 0.05)** من وجهة نظر المدراء حيث كانت جميع قيم **T**دالة احصائياً.

الفرضــية الفرعية الثانية: Ho1.2: لا يوجد أثر للتداعيات الاجتماعية لجائحة كورونا على الأداء المالي والتشغيلي في المنظمات الصناعية في عمان عند (a<0.5).

الجدول (4-12) نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر التداعيات الاجتماعية على الاداء المالي والتشغيلي

المتغير التابع	ملخص النموذج Model summery		تحليل التباين ANOVA			جدول المعاملات Coefficients					
	R معامل الارتباط	R^2 معامل التحديد	F المحسوبة	درجة الحرية D.F	Sig F* مستوى الدلالة	البيان	β	الخطأ المعياري S. E	B	t المحسوبة	Sig T* مستوى الدلالة
الأداء المالي والتشغيلي	0.698	0.487	118.365	1	0.000	التداعيات الاجتماعية	0.365	0.011	0.254	5.26	0.000

يوضّح الجدول (4-12) أم قيمة (**R= 0.698**)، مما يعني أن هناك قيمة ارتباط مؤثرة (69.8%) تعتبر متوسطة بين التداعيات الاجتماعية لجائحة كورونا وأداء المنظمات الصناعية في القطاع الصناعي في العاصمة عمان. وقيمة معامل التحديد (**R^2= 0.487**)، مما يعني أن التباين في التداعيات الاجتماعية لجائحة كورونا (48.7%) من التباين في أداء المنظمات الصناعية، حيث يوضّح أن تحليل التباين أن قيمة (**F**) لها وصلت إلى (118.365) عند مستوى الدلالة (**sig= 0.00**) وهذا يؤكد أهمية الانحدار عند مستوى (**a≤ 0.05**).

ويلاحظ من نتائج التحليل السابق وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتداعيات الاجتماعية لجائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في القطاع الصناعي في العاصمة عمان عند مستوى الدلالة (**a≤ 0.05**) من وجهة نظر المدراء حيث كانت جميع قيم **T** دالة احصائياً.

الفرضــية الفرعية الثالثة: Ho1.3: لا يوجد أثر للتداعيات الســياســية لجائحة كورونا على الأداء المالي والتشغيلي في المنظمات الصناعية في عمان عند (a<0.5).

الجدول (4-13): نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر التداعيات السياسية على الاداء المالي والتشغيلي

المتغير التابع	ملخص النموذج Model summery		تحليل التباين ANOVA			جدول المعاملات Coefficients					
	R معامل الارتباط	R^2 معامل التحديد	F المحسوبة	درجة الحرية D.F	Sig F* مستوى الدلالة	البيان	β	الخطأ المعياري S. E	B	t المحسوبة	Sig T* مستوى الدلالة
الأداء المالي والتشغيلي	0.538	0.289	63.287	1	0.000	التداعيات السياسية	0.669	0.019	0.433	18.08	0.000

يوضّح الجدول (4-13) أم قيمة (**R= 0.538**)، مما يعني أن هناك قيمة ارتباط مؤثرة (53.8%) تعتبر متوسطة بين التداعيات السياسية لجائحة كورونا وأداء المنظمات الصناعية في القطاع الصناعي في العاصمة عمان. وقيمة معامل التحديد (**R^2= 0.289**)، مما يعني أن التباين في التداعيات السياسية لجائحة كورونا (28.9%) من التباين في أداء المنظمات الصناعية، حيث يوضّح أن تحليل التباين أن قيمة (**F**) لها وصلت إلى (63.287) عند مستوى الدلالة (**sig= 0.00**) وهذا يؤكد أهمية الانحدار عند مستوى (**a≤ 0.05**).

ويلاحظ من نتائج التحليل السابق وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتداعيات السياسية لجائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في القطاع الصناعي في العاصمة عمان عند مستوى الدلالة (**a≤ 0.05**) من وجهة نظر المدراء حيث كانت جميع قيم **T** دالة احصائياً.

الفصل الخامس
مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

5-1 مقدمة

في هذا الفصل، تمت مناقشة النتائج في ضوء نتائج التحليل الإحصائي لاستجابات أعضاء العينة على بنود متغيرات الدراسة، بهدف تحديد أثر التداعيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لجائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في العاصمة عمان، وما هو مدى إدراك إدارة المنظمات الصناعية لهذه التداعيات.

5-2 مناقشة النتائج

النتائج المتعلقة في التحليل الوصفي لعينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من المدراء الشاغلين في المناصب الإدارة الثلاث والتي تختص في اتخاذ القرار في المنظمات الصناعية في العاصمة عمان، واظهرت النتائج أن الصفات الوظيفية لهؤلاء المدراء هو غالبيتهم ذكور وبنسبة (**90 %**)، وأن تتراوح أعمار هؤلاء من 35 سنة – أقل 45 سنة، وتتراوح سنوات الخبرة لديهم من 10أقل سنوات إلى أكثر من 15سنة خبرة في إدارة المنظمات الصناعية، وتبلغ الدرجة العلمية لغالبيتهم بكالوريوس، تحت مسمّى وظيفي مدير عام.

النتائج المتعلقة في التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

تبين من خلال الاطلاع على نتائج التحليل الوصفي في هذه الدراسة، أن تداعيات جائحة كورونا (الاقتصادية والاجتماعية والسياسية) كانت متوسطة، وكانت قيم المتوسطات الحسابية لآراء العينة موضوع الدراسة على التوالي (3.65، 3.54، 3.29)، بمتوسط كلي مقداره (3.42) على مقياس

ليكرت الخماسي والذي يشير إلى المستوى متوسط على وجود تداعيات لجائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في عمان.

بالإضافة تبين من خلال الاطلاع على نتائج التحليل الوصفي في هذه الدراسة، أن أداء المنظمات الصناعية في العاصمة عمان (الأداء المالي والأداء التشغيلي) كان مرتفع، وكانت قيم المتوسطات الحسابية لآراء العينة موضوع الدراسة على التوالي (3.65، 3.69)، بمتوسط كلي مقداره (3.68)، على مقياس ليكرت الخماسي والذي يشير إلى المستوى مرتفع على مستوى إدراك الإدارة في أداء التشغيلي للمنظمات الصناعية في العاصمة عمان، لكن إدراكها في الأداء المالي كان متوسط.

وفقاً لما سبق يبيّن الإجابة على سؤال الدراسة الرئيسي الأول **(هل يوجد أثر لتداعيات جائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في عمان)**، وهو انه يوجد أثر وبدرجة متوسطة.

وفيما يلي مناقشة نتائج أبعاد المتغير المستقل (تداعيات جائحة كورونا)

1- **التداعيات الاقتصادية:** حيث توصلت النتائج إلى أن مستوى التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في العاصمة عمان كانت متوسطة وجاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، وذلك للأسباب التالية: أدت جائحة كورونا إلى التأخر في دفع الذمم الدائنة من قبل الموزعين، وخفضت جائحة كورونا رواتب الموظفين والتأمينات، وأدت جائحة كورونا إلى صعوبات في الإنتاج والعمليات التجارية للشركات الصناعية، وقللت جائحة كورونا عدد الموظفين العاملين في الشركات الصناعية، وسبب جائحة كورونا حركة إفلاس لبعض الشركات الصناعية، وخفضت جائحة كورونا عمليات تطوير السوق المحلي، وأيضاً خفضت جائحة كورونا كمية وصول مواد الإنتاج في المصانع في العاصمة عمان.

وفقاً لما سبق يبيّن الإجابة على سؤال الدراسة الفرعي الأول **(هل يوجد أثر لتداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في عمان)**، وهو انه يوجد أثر لهذه التداعيات وبدرجة متوسطة.

2- **التداعيات الاجتماعية:** حيث توصلت النتائج إلى أن مستوى التداعيات الاجتماعية لجائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في العاصمة عمان كانت متوسطة وجاءت في المرتبة الثانية من حيث الأهمية، وذلك للأسباب التالية: قللت جائحة كورونا طرق الوصول للموارد الأساسية للفرد، وأثرت جائحة كورونا سلبًا على نفسية الأفراد، وأدت جائحة كورونا إلى فقدان غالبية الأفراد الدخل المرتبط بأعمالهم، و أدت جائحة كورونا إلى ارتفاع نسبة البطالة في المجتمع، أثرت جائحة كورونا سلبًا على الأفراد من الناحية المالية، خفضت جائحة كورونا كفاءة الأداء بالعمل من خلال وتقليل المدخلات في معرفة ومهارات القوة العاملة، وبالتالي تسبب تكاليف للقطاع العام، بالإضافة سببت جائحة كورونا زيادة تكاليف العمالة في المنظمات الصناعية في العاصمة عمان.

وفقاً لما سبق يبيّن الإجابة على سؤال الدراسة الفرعي الثاني **(هل يوجد أثر لتداعيات الاجتماعية لجائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في عمان)**، وهو انه يوجد أثر لهذه التداعيات وبدرجة متوسطة.

3- **التداعيات السياسية:** حيث توصلت النتائج إلى أن مستوى التداعيات الاجتماعية لجائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في العاصمة عمان كانت **متوسطة** وجاءت في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية، وذلك للأسباب التالية: أدت التدابير المتخذة للتصدي للوباء إلى اضطراب في سلاسل الإنتاج العالمية مما أدى إلى تأخير الإنتاج في الدول الأخرى، و أدت التدابير المتخذة من قبل الحكومة للتصدي للوباء إلى إغلاق المطارات بينها وبين الدول المستوردة، و تواجه الصادرات

الوطنية من عوائق فنية مع بعض الدول في تدفق المنتجات الأردنية إلى أسواقها، و أدت التدابير المتخذة للتصدي للوباء إلى تغييرات في سلوك المستهلك الخارجي، تضع بعض الدول معيقات إدارية أو جمركية أمام الصادرات الأردنية اثناء جائحة كورونا ، أدت التدابير المتخذة من قبل الحكومة للتصدي للوباء بتباطء وحتى إغلاق حركة الواردات من الدول الأخرى، بالإضافة إلى أن التدابير المتخذة من قبل الحكومة للتصدي للوباء أدت إلى وقف الإجراءات الجمركية للمواد الخام التي تستوردها أو تصدرها المنظمات الصناعية في العاصمة عمان.

وفقاً لما سبق؛ يبيّن الإجابة على سؤال الدراسة الفرعي الثالث **(هل يوجد أثر لتداعيات السياسية لجائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في عمان)**، وهو أنه يوجد أثر لهذه التداعيات وبدرجة متوسطة.

وفيما يلي مناقشة نتائج أبعاد المتغير التابع (أداء المنظمات الصناعية)

1- **الأداء التشغيلي:** حيث توصلت النتائج إلى أن مستوى إدراك المدراء في الأداء التشغيلي للمنظمات الصناعية في العاصمة عمان كانت **مرتفعة** وجاءت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، وذلك للأسباب التالية: تستهدف الشركة العمليات الداخلية من لإيجاد نقاط التميز لها، وتهتم الإدارة بوجود لجنة تدقيق للمحافظة على مستوى مصداقية البيانات المرتبطة بالشركة، تهتم الإدارة بالرقابة المؤسسية على أداء الشركة، تسعى الشركة بالالتزام بجودة الإنتاج وفق معايير ومواصفات عالمية، وتتبع الشركة سياسات الاستثمار لتحقيق أكبر حصة سوقية، وتهتم الشركة بحسين عمليات الإنتاج بشكل مستمر لتحقيق الميزة التنافسية، عمل الشركة على فتح أسواق داخلية وخارجية لتحقيق عوائد مجزية للشركة.

2- **الأداء المالي:** حيث توصلت النتائج إلى أنّ مستوى إدراك المدراء في الأداء المالي للمنظمات الصناعية في العاصمة عمان كانت متوسطة وجاءت في المرتبة الثانية من حيث الأهمية، وذلك لأن الإجراءات التالي جميعها يتم تطبيقها بمستوى متوسط وهي: يتم مقارنة البيانات المالية للأرباح على مدار السنوات لمقارنة النسب المئوية لقيم الربحية، وتهتم الإدارة بتوزيع أرباح على المساهمين، وتهتم الإدارة بالمحفظة الاستثمارية لتحقيق عوائد ومكاسب، وتتبع الإدارة الأخطاء في الأساليب المحاسبية على مدار السنة المالية دون تركها دون سبب مقنع، وتحصيل الشركات على الذمم المدينة للطرف الثالث في الوقت المحدد مما يقلل المبالغ المستحقة على الآخرين، وتعرض الشركة الخطط المستقبلية في التقارير السنوية لها، بالإضافة إلى تتبّع الإدارة معايير المحاسبة الدولية في إعداد البيانات المالية والمحاسبية في المنظمات الصناعية.

النتائج المتعلقة في التحليل الوصفي لفرضيات الدراسة

لإظهار النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة قام الباحث باختبار صلاحية البيانات لتحليل الانحدار الخطي المتعدد، حيث تبيّن أنّ مجالات الدراسة موزعة توزيعاً طبيعياً، بالإضافة أنها أظهرت نتيجة التباين الخطي في الارتباط بين المتغيرات، حيث يجب ألا يتجاوز معامل التضخم عدا القيمة (10) و**Tolerance** أن يكون أ كبر من (0.05)، حيث أن معظمها لم تتجاوز هذا الحد.

وبناءاً على نتائج الاختبارات تبين اللاتي:

1- **الفرضية الرئيسية الأولى:** أظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية الأولى وجود تأثير إحصائي مهم لجميع أبعاد جائحة كورونا (التداعيات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية) على أداء المنظمات الصناعية في العاصمة عمان. حيث يكون معامل التحديد (0.487)، ومستوى الدلالة الإحصائية أقل من (0.05). وهذا يدل على أن التداعيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لجائحة

كورونا لها تأثير واضح على أداء المنظمات الصناعية في العاصمة عمان، وأن هذا الأثر أدى إلى ضعف في الأداء المالي والتشغيلي للمنظمات. وتتفق هذه الدراسة مع **(AÇIKGÖZ and GÜNAY, 2020; Ozili and Arun, 2020).**

2- **الفرضية الفرعية الأولى:** أظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى وجود تأثير إحصائي مهم للتداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في العاصمة عمان. حيث يكون معامل التحديد (0.172)، ومستوى الدلالة الإحصائية أقل من (0.05). وهذا يدل على أن التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا لها تأثير واضح على أداء المنظمات الصناعية في العاصمة عمان، وأن هذا الأثر أدى إلى ضعف في الأداء المالي والتشغيلي للمنظمات. وتتفق هذه الدراسة مع **(AÇIKGÖZ and GÜNAY, 2020; Ozili and Arun, 2020; ZOU, et al., 2020; Liu, et al., 2020; Bartik, et al., 2020; Nicola, et al, 2020; Halikiopoulou , 2020 Donthu and Gustafsson, 2020).**

3- **الفرضية الفرعية الثانية:** أظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية وجود تأثير إحصائي مهم للتداعيات الاجتماعية لجائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في العاصمة عمان. حيث يكون معامل التحديد (0.487)، ومستوى الدلالة الإحصائية أقل من (0.05). وهذا يدل على أن التداعيات الاجتماعية لجائحة كورونا لها تأثير واضح على أداء المنظمات الصناعية في العاصمة عمان، وأن هذا الأثر أدى إلى ضعف في الأداء المالي والتشغيلي للمنظمات. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات التالية: **(AÇIKGÖZ and GÜNAY, 2020; Ozili and Arun, 2020; Li, et al. 2020; Donthu and Gustafsson, 2020; Rodríguez-Rey, et al., 2020; Nicola, et al, 2020).**

3- **الفرضية الفرعية الثالثة:** أظهرت النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية وجود تأثير إحصائي مهم للتداعيات السياسية لجائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في العاصمة عمان. حيث يكون معامل التحديد (0.289)، ومستوى الدلالة الإحصائية أقل من (0.05). وهذا يدل على أن التداعيات السياسية لجائحة كورونا لها تأثير واضح على أداء المنظمات الصناعية في العاصمة عمان، وأن هذا الأثر أدى إلى ضعف في الأداء المالي والتشغيلي للمنظمات. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات التالية **(AÇIKGÖZ and GÜNAY, 2020; Ozili and Arun, 2020; Halikiopoulou, 2020).**

5-3 الاستنتاج

بناء على مناقشة نتائج متغيرات وفرضيات الدراسة والتي تهدف لمعرفة مستوى وطبيعة أثر التداعيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لجائحة كورونا على المنظمات الصناعية في العاصمة عمان، تبين أن المنظمات تأثرت بهذه التداعيات لكن هذا الأثر بنسبة متوسطة، وهذا يدل على قوة الأداء لمدراء المنظمات الصناعية ومدى إدراكهم المرتفع في إدارة المنظمات الصناعية في العاصمة عمان، بحيث لو أن هذا الأثر كان مرتفعا لانهار اقتصاد هذه المنظمات، لكن هذا الأثر ضعف الجاني في الأداء المالي مما أظهرت نتيجته متوسطة.

5-4 التوصيات

وفقاً لما سبق تقدم الدراسة التوصيات التالية للمنظمات الصناعية:

- ينبغي على المنظمات الصناعية إعادة النظر في تطبيق معايير المحاسبة الدولية أثناء إعداد البيانات المالية والمحاسبية لها.

- ينبغي على المنظمات الصناعية تصحيح الأخطاء في الأساليب المحاسبية على مدار السنة المالية وعدم تخطيها دون سبب مقنع.
- ينبغي على المنظمات الصناعية إعادة تشكيل محفظة استثمارية تناسب العهد ما بعد كورونا.
- ينبغي على المنظمات الصناعية إعادة النظر في طريقة عرض الخطط المستقبلية في التقارير السنوية لها.
- ينبغي على المنظمات الصناعية تغير طريقة مقارنة البيانات المالية للأرباح السنوية والنسب المئوية لقيم الربحية.
- ينبغي على المنظمات الصناعية بفتح أسواق داخلية وخارجية لتحقيق عوائد مجزية.
- ينبغي على المنظمات الصناعية إعادة النظر في سياسات الاستثمار والحصص السوقية لهم.

توصيات مستقبلية

- العمل على إجراء هذه الدراسة مرة أخرى ولنفس القطاع الصناعي لكن لمحافظة أخرى من أجل تعميم هذه النتائج على القطاع الصناعي في الأردن ككل.
- البحث عن التداعيات أخرى لجائحة كورونا وعمل دراسات تفيد القطاع الصناعي بشكل عام.
- عمل دراسة مستقبلية عن التداعيات السياسية وأثرها على القطاع السياحي في الأردن كون هذا القطاع أكثر تضرراً بسبب السياسات الدولية.

قائمة المراجع

المراجع العربية

أبو زيد، محمد خير سليم (2016). دراسة أثر مستوى تكامل سلسلة التوريد في الأداء التشغيلي والدور المعدل لعدم التأكد البيئي لدى الشركات العاملة في مدينة الملك عبد الله بن الحسين الصناعية، **المجلة الأردنية في إدارة الاعمال**، المجلد (12)، العدد (1).

أفخامي، أميرو مهدي خلجي، باتريك كلاوسون، كاثرين باور (2020). أزمة فيروس كورونا في إيران: التداعيات على السياسة الأميركية، **موقع الحرة الاخباري**، https://www.alhurra.com/different-angle/irans-coronavirus-crisis-implications-for-u.s.-policy

البخيت، احمد، (2020)، تأثير أزمة كورونا على التنمية وانعكاس ذلك على الجريمة في المجتمع الأردني، **مقالة منشورة، جفرا نيوز**، https://jfranews.com.jo/article/279363.

جريدة الرأي، (2020). الخروج من عنق كورونا... دعم وحوافز واستثمار - (ملف) - **صحيفة الرأي الأردنية الرسمية**، http://alrai.com/article/10540778.

جريدة الغد، (2018). عدد المنشآت المسجلة في "صناعة عمان" يرتفع إلى 9462 مصنعاً، **جريدة الغد الأردنية الرسمية**، من: https://alghad.com

جمعية المستثمرين (2020). القطاع الصناعي في الأردن، **مقال منشور على موقع جمعية المستثمرين الأردنية**، من http://www.jia.org.jo/ar-jo.

الجيران، عبدالرحمن (2020). تداعيات كورونا السياسية، **مقالة منشورة، جريدة الرأي الكويتية**، https://www.alraimedia.com/article/888898

الحلايقة، غادة (2020). الصناعة في الأردن، **مقالة منشورة على موقع موضوع**، من: https://mawdoo3.com/.

الرداد، عمر (2020). كورونا الأردنية، **مقالة منشورة، جريدة عمون الرئيسية**، جريدة أردنية، من https://www.ammonnews.net/article/530922.

الطروانة، محمود (2020). "كورونا" يغير المشهد السياسي في الأردن، **مقالة منشورة، جريدة الغد**، من https://alghad.com/، © Copyright 2020, All Rights Reserved

العرسان، محمد (2020). "كورونا" يصيب الاقتصاد الأردني بضيق شديد، **موقع عربي الاخباري، موقع أردني، https://arabi21.com/story/1259165**، الإثنين، 06 أبريل 2020 10:53 م بتوقيت غرينتش.

عقل، مها (2020). التداعيات الاجتماعية الوجه الآخر لأخطار {كورونا}، **جريدة العرب الدولية، الشرق الأوسط**، من: https://aawsat.com/home/article/2303556/.

غوبينا، غيتا، (2020)، الحد من التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا بوضع سياسات موجهة كبيرة، صندوق النقد الدولي، https://www.imf.org/ar/News/Articles/2020/03/09/blog030920-limiting-the-economic-fallout-of-the-coronavirus-with-large-targeted-policies

مركز الدراسات الاستراتيجية، (2020)، الاستراتيجية يصدر نتائج استطلاع الأردن والاثار الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لأزمة كورونا، **الجامعة الأردنية، عمان**، http://jcss.org/ShowNewsAr.aspx?NewsId=824.

مركز الفينيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية، (2020)، تأثيرات عميقة لكورونا المستجد على الأوضاع الاقتصادية للأردنيين، **مركز للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية**، من: http://phenixcenter.net/2020/06/.

المملكة، (2020). قدرات القطاع الصناعي الأردني تصل إلى أكثر من 17 مليار دينار، **مقال منشور، جريدة رسمية**، 10:39:52 الثلاثاء 26 مايو، من: https://www.almamlakatv.com/news/39917.

المراجع الأجنبية

AÇIKGÖZ, Ö. & GÜNAY, A. (2020). The early impact of the Covid-19 pandemic on the global and Turkish economy. ***Turkish journal of medical sciences***, *50*(SI-1), 520-526.

Bartik, A. W., Bertrand, M., Cullen, Z., Glaeser, E. L., Luca, M., & Stanton, C. (2020). The impact of COVID-19 on small business outcomes and expectations. ***Proceedings of the National Academy of Sciences***, *117*(30), 17656-17666.

Bottan, N., Hoffmann, B., & Vera-Cossio, D. (2020). The unequal impact of the coronavirus pandemic: Evidence from seventeen developing countries. ***PloS one,*** *15*(10), e0239797.

Chakraborty, I., & Maity, P. (2020). COVID-19 outbreak: Migration, effects on society, global environment and prevention. ***Science of the Total Environment***, 138882.

Chen, J., (2020), Industrial Organization, Investopedia, from: https://www.investopedia.com/terms/i/industrial-organization.asp

Chudik, A., Mohaddes, K., Pesaran, M. H., Raissi, M., & Rebucci, A. (2020). A counterfactual economic analysis of Covid-19 using a threshold augmented multi-country model. *NBER* ***Working Paper***, (w27855).

Conway III, L. G., Woodard, S. R., & Zubrod, A. (2020). **Social psychological measurements of COVID-19:** Coronavirus perceived threat, government response, impacts, and experiences questionnaires.

Donthu, N., & Gustafsson, A. (2020). Effects of COVID-19 on business and research**.** ***Journal of business research***, *117*, 284.

Fan, L.W., Pan, S.J., Liu, G.Q., & Zhou, P. (2017). Does energy efficiency affect financial performance? Evidence from Chinese energy-intensive firms**.** ***Journal of Cleaner Production,*** *151*, 53-59.

FMP, (2019), **What is Operating Performance and Which Ratios Measure Operating Performance?,** from: https://medium.com/learn-finance/what-is-operating-performance-and-which-ratios-measure-operating-performance-191f6c5eba48

Haleem, A., Javaid, M., & Vaishya, R. (2020). Effects of COVID 19 pandemic in daily life. ***Current Medicine Research and Practice***.

Haleem, A., Javaid, M., & Vaishya, R. (2020). Effects of COVID 19 pandemic in daily life. ***Current Medicine Research and Practice***.

Halikiopoulou, D. (2020). The political implications of COVID-19: what now for populism?

Harb, A. S. M. (2019). The Impact of Profitability and Financial Performance on Improving Productive Efficiency in Jordanian Industrial Companies. ***Academy of Strategic Management Journal,*** *18*(5), 1-13.

Herrera, H., Ordoñez, G., Konradt, M., & Trebesch, C. (2020). Corona Politics: The cost of mismanaging pandemics. **Kiel Institute for the World Economy,** ISSN 1862–1155.

IBRD, (2020), **The Global Economic Outlook During the COVID-19 Pandemic: A Changed World,** An empty highway in Dubai during the coronavirus pandemic. Above the highway, a sign reads "Stay Safe, Stay Home." © Mo Azizi/Shutterstock.

Li, S., Wang, Y., Xue, J., Zhao, N., & Zhu, T. (2020). The impact of COVID-19 epidemic declaration on psychological consequences: a study on active Weibo users. ***International journal of environmental research and public health***, *17*(6), 2032.

Liu, H., Manzoor, A., Wang, C., Zhang, L., & Manzoor, Z. (2020). The COVID-19 outbreak and affected countries stock markets response***. International Journal of Environmental Research and Public Health***, *17*(8), 2800.

Liu, Y., Lee, J. M., & Lee, C. (2020). The challenges and opportunities of a global health crisis: the management and business implications of COVID-19 from an Asian perspective. ***Asian Business & Management***, 1.

McNichol, E., Leachman, M., & Marshall, J. (2020). States need significantly more Fiscal relief to slow the emerging deep recession. ***Center on Budget and Policy Priorities*.**

Nicola, M., Alsafi, Z., Sohrabi, C., Kerwan, A., Al-Jabir, A., Iosifidis, C., ... & Agha, R. (2020). The socio-economic implications of the coronavirus pandemic (COVID-19): A review. ***International journal of surgery (London, England),*** *78*, 185.

Novelli M., Gussing Burgess L., Jones A., Ritchie B.W. (2018), 'No Ebola…still doomed' – The Ebola-induced tourism crisis. ***Annals of Tourism Researc*h**. 2018; 70:76–87.

Orlik T, Rush J, Cousin M, Hong J. (2020), Coronavirus could cost the global economy $2.7 trillion. **Here's how. 2020. Available** at: https://www.bloomberg.com/graphics/2020-coronavirus-pandemic-global-economic-risk/. Accessed 13 Mar 2020.

Ozili, P. K., & Arun, T. (2020). Spillover of COVID-19: impact on the Global Economy. ***Available*** *at SSRN 3562570*.

Rodríguez-Rey, R., Garrido-Hernansaiz, H., & Collado, S. (2020). Psychological impact and associated factors during the initial stage of the coronavirus (COVID-19) pandemic among the general population in Spain. ***Frontiers in psychology***, *11*, 1540.

Rynne, B., (2020), **COVID-19 and the global economy with uncertainty comes either paralysis or opportunity,** from: https://home.kpmg/xx/en/home/insights/2020/06/covid-19-and-the-global-economy.html.

Saad, M. A. S., & Zhengge, T. (2016). The impact of organizational factors on financial performance: Building a theoretical model**. *International Journal of Management Science and Business Administration***, *2*(7), 51-56.

Sigala, M. (2020). Tourism and COVID-19: impacts and implications for advancing and resetting industry and research. ***Journal of Business Research***.

Sigala, M. (2020). Tourism and COVID-19: impacts and implications for advancing and resetting industry and research. ***Journal of Business Research***.

Tisdell, C. A. (2020). Economic, social and political issues raised by the COVID-19 pandemic. ***Economic analysis and policy***, *68*, 17-28.

UN, (2020), Everyone Included: Social Impact of COVID-19, The UN Department of ***Economic and Social Affairs*** (UN DESA), from: https://www.un.org/.

UNCTAD, (2020), **Impact of the COVID-19 pandemic on trade and development: transitioning to a new normal**, from: https://unctad.org/webflyer/impact-covid-19-pandemic-trade-and-development-transitioning-new-normal

Undp, (2020), COVID-19 pandemic Humanity needs leadership and solidarity to defeat the coronavirus, from: https://www.undp.org/content/undp/en/home/coronavirus.html.

Vvan-Wees SH, Holmer H. (2020), Global health beyond geographical boundaries: reflections from global health education. **BMJ Glob Health**.;5(5):3.

WHO, (2020), "Coronavirus very likely of animal origin, no sign of lab manipulation: WHO"? **World Health Organization, Reuters**. 21 April 2020. Retrieved 23 April.

WHO. (2020), **Health Security. Available** at: https://www.who.int/health-security/en/. Accessed 24 Mar 2020.

Zhang M. and Kim R. (2020), Occupational health and safety in China: from emergency response to Jiangsu chemical explosion to long-term governance improvement. **J Glob Health**. 2020; 10:7–15.

ZOU, P., Huo, D., & Li, M. (2020**). The Impact of the COVID-19 Pandemic on Firms**: A survey in Guangdong Province,. This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License**.** China.

الملحقات

ملحق (1) أسماء المحكمين لأداة الدراسة

اسم المحكم	الرتبة	الجامعة
ا. د. احمد علي صالح	أستاذ دكتور	جامعة الشرق الأوسط
ا. د. محمد خير أبو زيد	أستاذ دكتور	جامعه البلقاء التطبيقية
ا. د. محمد النعيمي	أستاذ دكتور	الجامعة الأردنية
د. نهلة الناظر	أستاذ مشارك	جامعة الشرق الأوسط
د. عبدالله البطاينة	أستاذ مشارك	جامعة الشرق الأوسط
د. مراد عطياني	أستاذ مشارك	جامعة الاسراء
د. محمد المعايطة	أستاذ مشارك	جامعه البلقاء التطبيقية

الملحق (2): أداة الدراسة الاستبانة بعد التحكيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تحية طيبة وبعد...

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية بعنوان: بـ: **" أثر تداعيات جائحة كورونا على أداء المنظمات الصناعية في عمان"**، وذلك كمتطلب لحصولها على درجة الماجستير من كلية الأعمال تخصص الإدارة في جامعة الشرق الاوسط. يرجى التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية لما لرأيكم من أهمية في إتمام وإنجاح هذه الدراسة، علما بأن هذه الاستبانة هي لغرض البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل مع البيانات التي ستدلون بها بسرية تامة.

شاكرين حسن تعاونكم

الباحث

مريم رياض السامرائي

الجزء الأول: بيانات عامة.

النوع الاجتماعي

□ ذكر. □ أنثى.

العمر

□ أقل من 25 سنة. □ 25- أقل 35 سنة.

□ 35- اقل 45 سنة. □ 45 سنة فأكثر.

عدد سنوات الخبرة في المنظمة

□ أقل من 5 سنوات. □ 5- أقل من 10 سنوات.

□ 10- أقل من 15 سنة. □ 15 سنة فأكثر.

الدرجة العلمية

□ دبلوم. □ بكالوريوس.

□ ماجستير. □ دكتوراه.

المسمى الوظيفي:

□ رئيس مجلس إدارة. □ نائب رئيس مجلس إدارة.

□ مدير عام □ نائب مدير عام.

القسم الثاني: محاور الدراسة

فيما يلي مجموعة من العبارات، يرجى وضع إشارة X في الخانة التي تمثل وجهة نظرك

الفقرة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		1	2	3	4	5
المتغير المستقل: تداعيات جائحة كورونا						
1-التداعيات الاقتصادية						
1.	أدت جائحة كورونا إلى صعوبات في الإنتاج والعمليات التجارية للشركات الصناعية.					
2.	سبب جائحة كورونا حركة إفلاس لبعض الشركات الصناعية.					
3.	خفضت جائحة كورونا عمليات تطوير السوق المحلي.					
4.	خفضت جائحة كورونا كمية وصول مواد الإنتاج في للمصانع.					
5.	خفضت جائحة كورونا رواتب الموظفين والتأمينات.					
6.	أدت جائحة كورونا إلى التأخر في دفع الذمم الدائنة من قبل الموزعين.					
7.	قللت جائحة كورونا عدد الموظفين العاملين في الشركات الصناعية.					
2- التداعيات الاجتماعية						
1.	سببت جائحة كورونا زيادة تكاليف العمالة.					
2.	أدت جائحة كورونا إلى ارتفاع نسبة البطالة في المجتمع.					
3.	أثرت جائحة كورونا سلبًا على الأفراد من الناحية المالية.					

	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		1	2	3	4	5
4.	أدت جائحة كورونا إلى فقدان غالبية الأفراد الدخل المرتبط بأعمالهم.					
5.	قللت جائحة كورونا طرق الوصول للموارد الأساسية للفرد.					
6.	أثرت جائحة كورونا سلبًا على نفسية الأفراد.					
7.	خفضت جائحة كورونا كفاءة الأداء بالعمل من خلال وتقليل المدخلات في معرفة ومهارات القوة العاملة، وبالتالي تسبب تكاليف للقطاع العام.					
3- التداعيات السياسية						
1.	أدت التدابير المتخذة من قبل الحكومة للتصدي للوباء إلى إغلاق المطارات بينها وبين الدول المستوردة.					
2.	تواجه الصادرات الوطنية من عوائق فنية مع بعض الدول في تدفق المنتجات الأردنية إلى أسواقها.					
3.	تضع بعض الدول معيقات إدارية أو جمركية أمام الصادرات الأردنية اثناء جائحة كورونا.					
4.	أدت التدابير المتخذة من قبل الحكومة للتصدي للوباء بتباطء وحتى اغلاق حركة الواردات من الدول الأخرى.					
5.	أدت التدابير المتخذة من قبل الحكومة للتصدي للوباء إلى وقف الإجراءات الجمركية للمواد الخام.					
6.	أدت التدابير المتخذة للتصدي للوباء إلى اضطراب في سلاسل الإنتاج العالمية مما أدى إلى تأخير الإنتاج في الدول الأخرى.					

	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		1	2	3	4	5
.7	أدت التدابير المتخذة للتصـــدي للوباء إلى تغييرات في سلوك المستهلك الخارجي.					
المتغير التابع: أداء المنظمات الصناعية						
1- الأداء المالي						
.1	تعرض الشـــركة الخطط المســـتقبلية في التقارير السنوية لها.					
.2	يتم مقارنـة البيانـات المـالية للأربـاح على مدار السـنوات لمقارنة النسـب المئوية لقيم الربحية.					
.3	تتبع الإدارة معايير المحاســـبة الدولية في إعداد البيانات المالية والمحاسبية.					
.4	تتبع الإدارة الأخطـاء في الأســـاليـب المحاســبية على مدار الســنة المالية دون تركها دون سبب مقنع.					
.5	تحصـــيل الشـــركات على الذمم المدينة للطرف الثالث في الوقت المحدد مما يقلل المبالغ المستحقة على الآخرين.					
.6	تهتم الإدارة بالمحفظة الاســتثمارية لتحقيق عوائد ومكاسب.					
.7	تهتم الإدارة بتوزيع أرباح على المساهمين.					
2- الأداء التشغيلي						
.1	تهتم الإدارة بالرقابة المؤســســية على أداء الشركة.					
.2	تســتهدف الشــركة العمليات الداخلية من لإيجاد نقاط التميز لها.					
.3	عمل الشـــركة على فتح أســـواق داخلية وخارجية لتحقيق عوائد مجزية للشركة.					

الفقرة		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
		1	2	3	4	5
4.	تهتم الإدارة بوجود لجنة تدقيق للمحافظة على مستوى مصداقية البيانات المرتبطة بالشركة.					
5.	تتبع الشركة سياسات الاستثمار لتحقيق أكبر حصة سوقية.					
6.	تهتم الشركة بحسين عمليات الإنتاج بشكل مستمر لتحقيق الميزة التنافسية.					
7.	تسعى الشركة بالالتزام بجودة الإنتاج وفق معايير ومواصفات عالمية.					